البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الاثنين ١٣ حزيران ٢٠٢٢ العدد ١٧١٩٤

- مطالب واحتياجات صناعيي اللاذقية في عهدة وزير الصناعة
- أمام شح "المدعوم".. هل ارتوت الزراعة من المازوت الحر أم الأسود؟
- أكثر من 28 ألف متسابق يبدؤون امتحانات المسابقة المركزية في المحافظات
- عبد المنعم عمايري: دخلت المعهد من أجل المسرح لا بحثاً عن الشهرة

المهندس عرنوس في مطار دمشق:
الإسراع في إعادة تأهيل الأجزاء المتضررة.. وإعادته للعمل في أقرب وقت

وجه رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس خلال زيارته لمطار دمشق الدولي ورشات العمل إلى الإسراع في عمليات إعادة تأهيل الأجزاء المتضررة من المطار جراء العدوان الإسرائيلي الأخير الذي أصاب المهبط الرئيسي ومدرجاً آخر، إضافة إلى غرفة الأجهزة.

وكانت الفرق الفنية باشرت العمل على إصلاح الأجزاء المتضررة من المطار بعد العدوان بساعات.

وتأتي هذه الزيارة التي قام بها المهندس عرنوس برفقة وزير النقل زهير خزيم في إطار تفقد الحكومة لعمليات الإصلاح في المطار حرصاً على إنهائها بأقصر وقت ممكن، واستثمار فترة التوقف القصيرة لإجراء الصيانات اللازمة في المطار.

وكانت شركات الطيران قد حولت بعض رحلاتها إلى مطار حلب الدولي مع تأمين نقل كل المسافرين من دمشق إلى مطار (حلب) وبالعكس مجاناً، فيما تمّ تعليق رحلات أخرى، وذلك تفادياً لحدوث أي ارتباكات بمواعيد رحلات المسافرين، وتجنباً لحدوث أي تأخير ريثما يتم الإعلان عن عودة الرحلات في مطار "دمشق" قريباً.

وخلال جولته اطلع المهندس عرنوس على واقع المطار، وصالات الركاب ومنظومة العمل وكوات المصارف العاملة في المطار، ووجه إلى اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير التي تضمن تسهيل وتبسيط إجراءات وصول ومغادرة المسافرين بما يضمن أكبر قدر ممكن من درجات الأمان والدقة في إنجاز المهام وراحة المسافرين القادمين والمغادرين، كما استمع إلى عدد من العاملين في المطار حول واقع العمل.

يذكر أن العدو الإسرائيلي نفّذ عدواناً جوياً فجر الجمعة الماضي من اتجاه الجولان المحتل مستهدفاً بعض النقاط جنوب العاصمة دمشق، وأدى العدوان إلى إصابة مواطن مدني بجروح، ووقوع بعض الخسائر المادية.

الصحفيون ناقشوا همومهم..
رفع تعويض الوفاة وقيمة الوصفات الطبية

ناقش المشاركون في المؤتمر السنوي الأول من الدورة الانتخابية السابعة لاتحاد الصحفيين خطة عمل مجلس الاتحاد للعام الحالي، وآلية تطوير العمل بالتعاون مع وزارة الاعلام.

ودعا المشاركون خلال المؤتمر الذي عقد اليوم في مكتبة الأسد بدمشق تحت شعار "الأمل بالشفافية"، بحضور الرفيق الدكتور مهدي دخل الله، عضو القيادة المركزية للحزب، ووزير الإعلام بطرس الحلاق، ورئيس اتحاد الصحفيين موسى عبد النور، وعدد من مديري المؤسسات الإعلامية، إلى المسارعة باستعادة كافة الأراضي العائدة للاتحاد على أمل تحسين الوضع المادي للصحفيين، معبرين عن شكواهم من إهمال الحكومة لهم، خاصة بما يتعلق بتعويض طبيعة العمل، حيث يتقاضى الصحفيون ٦٠٥٪ على الراتب بدلا من ٥٥٪ حسب الراتب الحالي، وهو ما رفضته الحكومات المتعاقبة رغم الوعود الكثيرة التي قدمت في هذا الموضوع.

كما تطرق الزملاء إلى قانون الجريمة الإلكترونية وتمكين الصحفيين من ممارسة عملهم.. وطالبوا بتعديل النظام الداخلي بالنسبة للترشح لانتخاب مجلس الاتحاد، ومنح الفرصة لعدد أكبر من الصحفيين للترشح للاتحاد، كما طلبوا ايضاحات حول واقع ان هناك أعضاء مكتب غير مقيمين يكلفون الاتحاد مبالغ كبيرة، وكان يمكن توزيع هذه المبالغ لصالح أعضاء الاتحاد صحيا.. بعض المداخلات لامست الواقع والوضع المتردي الذي يعيشه الصحفيون، وعدم إيلاء الحكومة الصحفيين ما هو مفترض من أهمية.

وأقر المؤتمر التعديلات المقدمة حيث تم رفع تعويض الوفاة إلى مليون ليرة، إضافة إلى رفع قيمة الوصفات الطبية ورفع قيمة البطاقة الصحفية والتقاعد وخطة العمل المستقبلية.

الرفيق دخل الله أكد على أهمية دور الإعلام وتأثيره سواء على الوضع الداخلي أم الخارجي، وقال أن القيادة السياسية تقف مع الإعلاميين في خندق واحد، وأن السيد الرئيس بشار الأسد أكد الدور الذي مارسه الإعلام الوطني خلال الحرب الظالمة على سورية، وبعد أن تم دحر الارهاب.

من جهته، أكد وزير الإعلام بطرس حلاق أنه لا يمكن الفصل بين الوزارة واتحاد الصحفيين، وكل الهموم لا تعالج إلا من خلال اتحاد قوي، وقال: توقعت أن يطرح موضوع الكفاءات، ونحن اليوم نعيش ظرفا استثنائيا كدولة، وقد توقعت أن تكون هناك خطة من اتحاد الصحفيين لتطوير الإعلام، مكرراً التأكيد أنه عندما يكون هناك اتحاد صحفيين قوي تكون الوزارة قوية، لافتا إلى أن المهنة قائمة منذ زمن بعيد، ودائما هناك عناصر متجددة من الخريجين الذين يتوافدون ليهذبوا المهنة..

أخيراً قال الحلاق: الإعلام السوري بخير، وليس متراجعا حسب ما يتم تداوله، خاصة وأن كل مرحلة لها إعلامها، وأن الإعلام السوري يعاني من النزف في الكفاءات وتقادم القوانين بحكم التقدم التقني، وحاليا يتم العمل على إصدار قانون جديد للإعلام، لا يتبع لقانون العاملين الأساسي، بالتعاون مع التنمية الإدارية، خاصة وأننا نمتلك كل الكفاءات لتغطية المنطقة ..

عماد درويش

البطريرك كيريل:
علاقات متميزة تربطنا مع سورية

أكد البطريرك كيريل بطريرك موسكو وسائر روسيا للروم الأرثوذكس ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية ولا سيما في المجال الطبي والإنساني بين روسيا وسورية، معتبراً أن العلاقات المتميزة بين الكنيسة الروسية وكنيسة أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس هي علاقات صداقة وتضامن وتعاون أخوي.

وخلال استقباله أمس وفداً طبياً سورياً من مشفى الحصن البطريركي في كنيسة المسيح المخلص في موسكو أشار البطريرك كيريل إلى تطابق وجهات النظر في النقاط الأساسية المدرجة على جدول أعمال الحوار بين الكنائس الأرثوذكسية، لافتاً إلى أهمية الاتصالات بين الكنيستين بمشاركة شخصيات اجتماعية للمساهمة بتطوير العلاقات بين البلدين بصورة شاملة.

حرفيو دمشق يعقدون مؤتمرهم الانتخابي.. واحتفال بعيد الطبيب البيطري
ص2

الحسكة.. تسويق الأقماح يسير بخُطا مقبولة رغم حواجز "قسد"
ص2

بمشاركة سورية.. معرض الجزائر الدولي الـ 53 يبدأ فعالياته غداً
ص3

حرفيو دمشق يعقدون مؤتمرهم الانتخابي

دمشق – بسام عمار

عقد اتحاد الحرفيين بدمشق، اليوم، مؤتمره الانتخابي للدورة الثالثة تحت شعار "الأمل بالإتقان لزيادة الإنتاج"، وذلك في مقر اتحاد عمال دمشق.

أمين فرع دمشق للحزب الرفيق حسام السمان ذكر أن تجربة الاتحادات الحرفية والمهنية في سورية تجربة مهمة هدفت إلى تعزيز الاهتمام بالحرفيين وتخليصهم من احتكار المستغلين والوسطاء، وتعزيز مساهمتهم في البناء الاقتصادي والاجتماعي ورعاية مصالحهم المادية والمعنوية والصحية، ورفع مستوى معيشتهم ووعيهم وتسهيل عمليات التحويل والتسويق، وزيادة إنتاجية المعامل وإعداد اليد الفنية الماهرة وتشجيع قيام تعاونيات إنتاجية بين الحرفيين، مشيراً إلى الدور الوطني الكبير الذي لعبوه خلال الأعوام الماضية من الحرب حيث ساهموا بتعزيز مقومات الصمود الوطني وحرية القرار السياسي من خلال المنتجات التي أنتجوها رغم الخراب والتدمير الذي طال منشآتهم وورشهم والحصار الاقتصادي، لافتاً إلى دعم القيادة لهذا القطاع ودعم الحاضنات الحرفية، ومنها حاضنة دمّر للفنون التراثية كمشروع تنموي إنتاجي متكامل للحفاظ على الحرف التراثية وتدريب الأجيال عليها.

رئيس اتحاد الحرفيين الرفيق ناجي الحضوة أشار إلى الدور المهم الذي يقوم به الحرفيون في عملية التنمية الاقتصادية لجهة توفير فرص العمل لمئات الآلاف والحفاظ على الحضارة والتراث السوري وتطوير واقع الصناعة الحرفية، وما يقومون به الآن من خلال إنجاح برنامج إحلال المستوردات، مؤكداً أن القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد أولت الاتحاد كل الرعاية والاهتمام من خلال معالجة المشكلات والصعوبات التي تواجه العمل، لافتاً إلى أهمية الانتخابات التي تجري اليوم وضرورة اختيار حرفيين أكفاء قادرين على العمل والعطاء وتمثيل زملائهم خير تمثيل.

محافظ دمشق الرفيق عادل العلبي أكد ضرورة أن يرتقي الحرفيون بالأعمال التي يقومون بها ومضاعفتها لأنهم شركاء حقيقيون بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وشركاء في الحفاظ على الحضارة والتراث، وسورية من الدول التي لها تراث عالمي وبالتالي يجب على الحرفيين أن يمزجوا بين الأصالة والحداثة، مشيراً إلى أن المحافظة تقدّم كل الدعم للمناطق والتجمعات الحرفية ونعمل على معالجة الصعوبات، وداعياً أعضاء المؤتمر إلى اختيار الأكفأ والقادر على العطاء.

رئيس مكتب العمال في فرع دمشق للحزب الرفيق وسام النصر الله أشار الى أن المكتب يقدّم كل الدعم والعون للاتحاد ويعمل على معالجة الصعوبات التي تواجهه، مشيراً إلى أن انتخابات الجمعيات الحرفية تمت بكل حرية وشفافية وتم انتخاب مجالس إدارة لها يملكون الخبرة ولهم تاريخ حافل في العمل الحرفي.

احتفال بعيد الطبيب البيطري

دمشق – البعث

أقامت نقابة الأطباء البيطريين احتفالاً بمناسبة عيد الطبيب البيطري اليوم في مقر فرع ريف دمشق لنقابة الأطباء.

رئيس النقابة الدكتور إياد سويدان قال: حظي العمل النقابي في سورية بكل الدعم والرعاية من القيادة، وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد، وكان تأسيس النقابة مكرمة من سيادته للأطباء البيطريين لتأطيرهم بتنظيم يرعى مصالحهم ويدافع عن حقوقهم وللاستفادة من خبراتهم، وتتابعت مسيرة العطاء بإصدار المرسوم الخاص باللصاقة الليزرية التي سيكون لها دور مهم في تحسين موارد النقابة والحفاظ على المواصفات الدوائية وجعلها أكثر وثوقية.

وأضاف: عشرون عاماً من العمل والعطاء والبناء والجهد والتضحية والمثابرة كان حصادها تأسيس نقابة نعتز ونفتخر بدورها الوطني الذي رسخناه عملاً حقيقياً استطعنا من خلاله إثبات قدراتنا ومهاراتنا في عملية التنمية الاقتصادية والحفاظ على قطاع مهم في دعم الاقتصاد الوطني، واليوم نتابع مسيرتنا بكل فخر واعتزاز مترجمين شعار "الأمل بالعمل" خططاً وبرامج عمل تطوّر الواقع النقابي وتنمّي قطاع الثروة الحيوانية الذي يحتاج اليوم إلى الدعم والمتابعة، لافتاً إلى أن الاحتفال اليوم هو تأكيد من النقابة لأهمية الدور الذي يقوم به الطبيب البيطري في الحفاظ على صحة الإنسان من خلال تأمين غذاء سليم وبالتالي الحفاظ على الصحة العامة وعلى الأمن الغذائي الذي بات اليوم مهدّداً بسبب التغيرات المناخية والظروف الاقتصادية العالمية ومعالجة الثروة الحيوانية، لافتاً الى أن النقابة وضعت خطة طموحة لتطوير عملها بمختلف المجالات، مؤكداً في ختام كلمته أن الأطباء البيطريين سيبقون أوفياء لوطنهم وقائدهم ولعملهم.

وأشار وزير التربية الدكتور دارم الطباع في تصريح له إلى أهمية الدور الكبير الذي يقوم به الطبيب البيطري لجهة الحفاظ على الصحة العامة ومواجهة الأوبئة المشتركة وتنمية قطاع الثروة الحيوانية الذي لم يتوقف عن الإنتاج رغم التخريب والتهريب له، إضافة إلى ذلك لعب الطبيب البيطري دوراً في مواجهة وباء كورونا، لافتاً إلى ضرورة أن يكون هناك وجود له في كل الجهات التي تتعلق بالصحة العامة والسلامة الغذائية، ومنوهاً بدعم الوزارة للنقابة في كل الأمور التي تحتاج إلى دعم..

حضر الاحتفال حشد كبير من الأطباء البيطريين.

الحسكة.. تسويق الأقماح يسير بخُطا مقبولة رغم حواجز "قسد"

الحسكة – إسماعيل مطر

أكد المهندس عبدالله عبدالله، مدير فرع المؤسسة السورية للحبوب في القامشلي، أن من العوائق التي تواجه عمليات التسويق في المحافظة ما تقوم به ميليشيا "قسد" العميلة المرتهنة للاحتلال الأمريكي من خلال منع الفلاحين من إيصال أقماحهم إلى المراكز المعتمدة من قبل "السورية للحبوب"، وهي مراكز الثروة الحيوانية والطواريج وجرمز، مبيّناً أن "قسد" تتعمّد فرض عقوبات وغرامات ومحاصرة الفلاحين ومحاربتهم في لقمة عيشهم ووضع حواجز على الطرق الرئيسة المؤدية إلى المراكز، ولكن عمليات التسويق تسير بشكل مقبول ولاسيما أن هناك مساحات كبيرة في المناطق الشمالية من المحافظة لم تُحصد بعد.

وأشار عبدالله إلى أن الكميات المسوّقة للمراكز المفتتحة حتى تاريخه بلغت قرابة ١٤٠٠ طن من القمح بنوعيه القاسي والطري، وأن المؤسسة وفّرت كل مستلزمات التسويق من كوادر فنية وخبراء وفنيين وأكياس الخيش وحواسيب، إضافة إلى الإسراع في صرف قيم الأقماح المسوّقة خلال فترة وجيزة.

من جهته، بيّن الرفيق عبد الحميد الكركو رئيس اتحاد الفلاحين بالحسكة، أن الفلاحين لديهم الإصرار والعزيمة على تسويق كامل إنتاجهم من الأقماح للمراكز المتعددة على الرغم من الحصار والمضايقات وفرض الغرامات والعقوبات من ميليشيا "قسد" العميلة، لافتاً إلى أن الفلاحين يسلكون طرقاً وعرة وصعبة في إيصال حبة القمح للمراكز المفتتحة، مثمّناً المكرمة العظيمة من السيد الرئيس بشار الأسد في رفع سعر قيم الأقماح التي من خلالها تم دعم الفلاحين وتشجيعهم.

الاحتلال التركي يعتدي بالمدفعية على قريتين شمال الرقة

واصلت قوات الاحتلال التركي اعتداءاتها على المناطق السكنية بريف الرقة الشمالي. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال التركي قصفت بالمدفعية محيط قريتي صيدا ومعلق والطريق الدولي (إم فور) بريف الرقة الشمالي ما أدى إلى أضرار في المكان.

ولفتت المصادر إلى أن القصف المستمر لقوات الاحتلال التركي والإرهابيين المرتبطين معها على المناطق الشمالية للمحافظة يعطل الحياة العامة ويشل الحركة على الطرقات العامة بين القرى والبلدات ومراكز المدن ناهيك عن نزوح الأسر إلى المناطق الداخلية الأبعد عن مرمى مدفعية الاحتلال التركي.

إلى ذلك، واصلت التنظيمات الإرهابية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد اعتداءاتها على المناطق والقرى الآمنة في أرياف حلب واللاذقية وحماة والجزء المحرر من ريف إدلب، وذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أن التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة "جبهة النصرة" نفذت تسعة اعتداءات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، حيث توزعت بواقع خمسة اعتداءات في حلب وثلاثة في إدلب وواحد في اللاذقية.

في غضون ذلك، ندد العديد من أهالي مدينة حلب بمخططات النظام التركي بشن عدوان عسكري جديد ضد الأراضي السورية تحت مسمى إنشاء منطقة آمنة، مؤكدين أن العدوان التركي المبيت يأتي في سياق استمرار دعمه للتنظيمات الإرهابية في سورية منذ بدء الحرب الإرهابية ضدها.

وشدد الأهالي على أن اعتداءات التنظيمات الإرهابية المدعومة من قبل النظام التركي اليومية بحق المدنيين تهدف إلى ترهيبهم وتهجيرهم من مناطقهم بهدف الاستيلاء عليها لإنشاء ما تسمى منطقة آمنة، موضحين أن الوجود التركي على الأراضي السورية هو احتلال موصوف للأرض وغير شرعي ومخالف للقانون الدولي.

وجدد الأهالي وقوفهم إلى جانب الجيش العربي السوري حتى تحرير كل شبر من الأرض السورية المحتلة، معبرين عن أملهم بعودتهم إلى مناطقهم المحتلة بعد تحريرها وممارسة حياتهم الطبيعية.

كما أكد الأهالي صعوبة الوضع الإنساني في الأماكن التي يحتلها النظام التركي الذي يعمد إلى إلغاء اللغة العربية في التعليم واعتماد المناهج التركية وإتباع سياسة التتريك فيها تأكيداً على أطماعه الاستعمارية العثمانية، حيث لم يكتف بتفكيك المعامل في مدينة حلب وسرقتها بل امتدت أطماعه إلى قطع أشجار الزيتون وتخريب المعالم التاريخية ونهب الآثار وسرقتها.

وقالت فائزة فخرو من مدينة الخالدية: إن الأوضاع في ريف حلب سيئة جداً بسبب العدو التركي الذي احتل بلادنا لأكثر من ٤٠٠ عام ووصل به الأمر حد سرقة المساعدات التي توزع على الأهالي المتضررين.

بدوره، أكد فوزي شيخو من سكان المدينة أن حلب كانت تنعم بالأمان قبل مجيء المجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة إليها والتي كانت ولا تزال تستهدف المدينة بالقذائف التي تسببت بفقدانه البصر كلياً في إحدى عينيه مشيراً إلى أن قوات الاحتلال التركي قامت بإغلاق الآبار في المناطق التي تستبيحها لمنع المزارعين من سقاية أراضيهم التي تعد مصدر رزقهم الوحيد كما قامت بهدم المدارس لحرمان أبنائنا من التعليم.

وقالت إحدى السيدات التي فقدت ثلاثة من أبنائها جراء اعتداءات الإرهابيين: إن النظام التركي عدو وكل مدني يعيش في المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون المدعومون من قبله يحلم بالخروج منها إذ لا يوجد أي مقومات للحياة وتمارس بحقهم كل أشكال الترهيب معربة عن أملها بأن يتحرر كل شبر من تراب سورية من الإرهاب وهو ما سيحدث بهمة جيشنا الباسل.

بمشاركة سورية.. معرض الجزائر الدولي الـ 53 يبدأ فعالياته غداً

بمشاركة سورية تنطلق فعاليات معرض الجزائر الدولي الـ ٥٣ في قصر المعارض بالعاصمة الجزائرية غداً وتستمر حتى الثامن عشر من حزيران الجاري.

مدير هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات ثائر فياض أوضح أن تنظيم الجناح السوري تم بالتعاون مع المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية والمكتب الإقليمي لاتحاد المصدرين والمستوردين العرب، مشيراً إلى أن مساحة الجناح تبلغ ٨١ متراً مربعاً بمشاركة ٩ شركات سورية من مختلف التخصصات النسيجية والألبسة والستائر والكيميائية والإكسسوارت.

ولفت فياض إلى أن المشاركة في المعرض تتيح التعرف على فرص الاستثمار في السوق الجزائرية والبحث عن شركاء من مستهلكين وموردين وموزعين من مختلف الدول المشاركة بالمعرض.

وكانت هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات دعت في بداية العام الجاري أصحاب الفعاليات الاقتصادية للمشاركة في معرض الجزائر الدولي الذي يمتد على مساحة ٢٢٦٦٨ متراً مربعاً بمشاركة ما يقارب ٣٠ دولة و٢٠ شركة وذلك في إطار السعي للترويج للصناعة الوطنية في الأسواق الخارجية وفتح أسواق جديدة أمامها.

وشاركت سورية في معرض الجزائر بدورته الثانية والخمسين ولاقى الجناح السوري آنذاك إقبالاً واسعاً من زوار المعرض.

الإدارة المحلية تبحث مع منظمة "انترسوس" إمكانية تنفيذ مشاريع مشتركة

بحث المهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية والبيئة رئيس اللجنة العليا للإغاثة اليوم مع مدير عام منظمة"انترسوس" موشو كوريتس والوفد المرافق إمكانية التعاون لتنفيذ مشاريع مشتركة تلبي احتياجات السكان في المناطق الأكثر احتياجاً.

وأوضح الوزير مخلوف أن العمل يتركز حالياً على تشجيع عودة المهجرين الموجودين في الداخل والخارج إلى منازلهم وتهيئة الظروف والبيئة الملائمة لاستقرارهم من خلال تأهيل المنازل والبنى التحتية مع تنفيذ مشاريع تساعدهم على الاستقرار في مناطقهم، معرباً عن أمله بمزيد من التعاون مع المنظمة لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان في ظل استمرار معاناتهم نتيجة الإجراءات القسرية أحادية الجانب وسرقة الاحتلالين الأمريكي والتركي المحاصيل الزراعية والثروات الباطنية للشعب السوري.

من جانبه، عبر مدير عام منظمة "انترسوس" عن رغبته بتوسيع عمل المنظمة من خلال الشراكات مع الجهات الفاعلة ومنها وزارة الإدارة المحلية والبيئة مستعرضاً مجالات عمل المنظمة في سورية والتي تنفذ بالتنسيق مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري في قطاعات الصحة والتربية والتعليم والدعم النفسي والمساعدات الإنسانية وتحسين سبل العيش.

حضر اللقاء المدير الإقليمي للمنظمة لمنطقة الشرق الأوسط مارتن روسلو ورئيس بعثة المنظمة في سورية بيتر كابورسو ومن الجانب السوري معاون الوزير ومديرة التخطيط والتعاون الدولي في الوزارة.

انضمام عشرات المطلوبين لتسوية حلب في صالة الأسد الرياضية

انضم اليوم عشرات المطلوبين إلى مركز تسوية صالة الأسد الرياضية بمدينة حلب لتسوية أوضاعهم وفق بنود الاتفاقات التي طرحتها الدولة ومراسيم العفو.

وأكد عدد من المنضمين للتسوية أن التحاقهم بعملية التسوية هو البدء بحياة مستقرة في كنف الدولة وإتاحة الفرصة لهم لممارسة حقوقهم وواجباتهم والمساهمة في بناء الوطن والدفاع عنه، وبين محمود يحيى صابوني أنه انضم لعملية التسوية ليشارك مع السوريين في إعادة استقرار الوطن وإعماره، فيما لفت مجد أنجة إلى أنه أجرى عملية التسوية وفق إجراءات ميسرة وبسيطة جراء الجهود التي تبذلها لجان التسوية والجهات المختصة، مضيفاً أن التسوية منحته الفرصة للعودة إلى صفوف الجيش العربي السوري ومتابعة حياته الطبيعية. وأشار جميل القصير إلى أن التسوية فرصة جاءت في وقتها ليعود ويمارس حياته الاعتيادية، داعياً جميع من غرر بهم إلى المسارعة بتسوية أوضاعهم والبدء بحياة جديدة.

مطالب واحتياجات صناعيي اللاذقية في عهدة وزير الصناعة

اللاذقية- مروان حويجة

أودع صناعيو وحرفيو اللاذقية مطالبهم واحتياجاتهم في عهدة وزير الصناعة زياد صبّاغ. وطالب الصناعيون خلال لقاء الوزير بإعادة النظر بقرار وقف إجازات استيراد الألواح والكتل الرخامية التي تشغّل منشآتها ٥ آلاف عامل، وتشكل مورد عيش لـ٥ آلاف أسرة على مستوى القطر في ٣٥٠ معملاً، معتبرين أن الرخام المحلي ليس بديلاً عن الأجنبي، وضرورة معالجة مشكلة تقنين الكهرباء التي تضعف الطاقة التشغيلية للمنشآت، وصعوبة تمويل مستوردات المواد الأولية وطول مدة صرف التحويلات، وحلّ مشكلات النقل والمواصلات، وعدم توفر المشتقات النفطية الضرورية لتشغيل المنشآت والانخفاض الكبير في المخصّصات، وتسهيل إجراءات التحول نحو الطاقات البديلة، وتأمين الخدمات والمقومات الضرورية لدعم الإنتاج، والحدّ من هجرة الكفاءات الصناعية والخبرات التقنية، وتسهيل استيراد مستلزمات الإنتاج، ما أدى لخروج جزء كبير من البضائع السورية من السوق العالمية، وضرورة ضبط حركة المواد الأولية والتشجيع على تصنيعها محلياً، وتزويد المنشآت بمخصّصاتها من المازوت، ودعم الصناعة المحلية للحدّ من فروق الأسعار مع الأسواق المجاورة.

كما طالبوا بدعم الصناعات الزراعية ولاسيما زيت الزيتون والكونسروة، ودعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وتأمين الماء والكهرباء لقطاع الألبان والأجبان، وضرورة الاهتمام بالمناطق الصناعية والحرفية في المحافظة وتزويدها بالبنى التحتية والخدمات الأساسية.

الوزير صبّاغ اعتبر أن معظم ما طرحه الصناعيون والحرفيون من صعوبات لم تكن موجودة في العام ٢٠١٠ وهذا يدّل أن آثار الحرب والحصار ليست شمّاعة، كما يعتقد البعض، لأن المحروقات والكهرباء والمستلزمات لم تكن تشكل أية معاناة، وبالتالي فإن الحرب فرضت واقعاً يستوجب العمل كفريق واحد لإيجاد الحلول، حسب كلام الوزير، الذي بيّن أن هناك أولويات تجعل استيراد بعض الاحتياجات ضرورة قبل غيرها، كالقمح والنفط والأدوية، مع الأخذ بعين الاهتمام أن عملية إدارة القطع ليست بالأمر السهل، ولاسيما مع خروج مصادر للقطع الأجنبي بخروج أهم المصادر المولدة للقطع في سورية نتيجة الاحتلالين الأمريكي والتركي لآبار النفط وحقول القمح، مشيراً إلى أولوية استيراد المواد الأساسية ومفاضلتها على مواد أخرى. وأكد الوزير صباغ أن القطاع الصناعي حظي بالكثير من التسهيلات، بدءاً من التسهيلات المصرفية والقروض المفتوحة وفق ضوابط، مع التركيز على أولوية تعزيز قيم الإنتاج والتركيز على التصنيع الزراعي، لافتاً إلى أنه يتمّ العمل على معالجة بعض الصعوبات على المستوى المحلي بشكل دائم بالتعاون مع الجهات المحلية في المحافظات.

وبشأن التباين بين الأسعار وتكاليف الإنتاج المرتفعة، أوضح الوزير صباغ أن هناك تنسيقاً مع وزارة التجارة الداخلية على إطار عام يتيح للصناعي تقديم تكاليف حقيقية وفعلية للمنتج للحصول مقابلها على تسعيرة مناسبة تضمن له هامش ربح مناسباً.

وتحدث الرفيق المهندس هيثم إسماعيل أمين فرع الحزب عن أهمية ما طرحه الصناعيون والحرفيون بشفافية واضحة حول أوجه المعاناة التي يواجهونها لأجل العمل التشاركي على معالجتها، وما قدموه من حلول ورؤى مهمّة من شأنها النهوض بالقطاع الصناعي والحرفي.

من جهته المحافظ المهندس عامر إسماعيل هلال لفت إلى أن احتياجات المحافظة الفعلية من مادة المازوت تصل إلى ٤٤ طلباً يومياً، ونتيجة نقص المشتقات النفطية تتمّ تلبية الاحتياجات بالحدّ الأدنى، مبيّناً مجموعة الإجراءات التي يتمّ اتخاذها لتحسين آلية العمل وفق الإمكانيات المتاحة وتعزيز الإنتاجية.

5 آلاف بوابة أنترنت جديدة بحلب

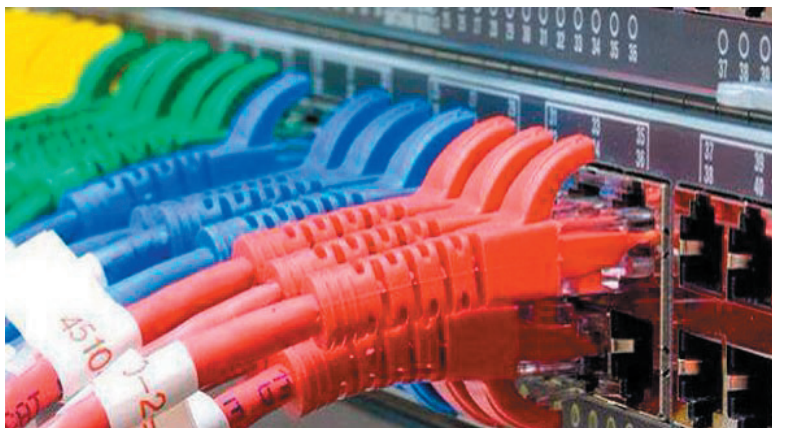

حلب- معن الغادري

زادت سعة شبكة الأنترنت بحلب حوالي ٥ آلاف بوابة جديدة سيتم وضعها في الخدمة خلال الأسابيع القادمة بعد الانتهاء من عمليات التركيب والتجهيزات الفنية، وذلك وفق ما أكده لـ "البعث" مدير الاتصالات المهندس أنور رهوان الذي بيّن أن البوابات الجديدة تم تخصيصها لمركز هاتف السليمانية بواقع /٢٠٠/ بوابة، وكل من مركزي الأشرفية ونبل بواقع ١٠٠٠ بوابة لكل منهما، و/٥٠٠/ بوابة لمركز هاتف السفيرة، ومثلها لمركز هاتف تل حاصل.

ولفت رهوان إلى وضع دراسات فنية لإعادة تأهيل المراكز الهاتفية المتضررة، خاصة في مناطق الريف حسب الأولوية والإمكانات المتاحة والحاجة السكانية، علماً أنه تم الانتهاء من تأهيل مركز تل شغيب، ومن المقرر أن يوضع في الخدمة خلال الفترة القريبة.

ودعا المهندس رهوان الجهات المعنية إلى التنسيق والتعاون لمنع هذه الاعتداءات من قبل ضعاف النفوس التي تلحق الضرر والأذى الكبيرين بالمواطن وشركة الاتصالات من خلال سرقة الكابلات.

"مشروع دعم اقتصاديات الأسرة" خفف الأعباء المعيشية عن العمال

دمشق – البعث

أكدت ماريت خوري عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام لنقابات العمال ورئيسة لجنة المرأة العاملة أن (مشروع دعم اقتصاديات الأسرة العاملة) الذي أُطلق منذ أكثر من عام كان عاملاً مهماً في تعزيز عزيمة العمال، والتخفيف من معاناتهم ومساعدتهم لمواجهة أعباء الحياة المتزايدة. ونوّهت خوري بأن الاتحاد العام لنقابات العمال – لجنة المرأة العاملة، أطلق مشروع دعم اقتصاديات الأسرة العاملة الموجّه إلى المرأة العاملة في المحافظات كافة بالتعاون مع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهو من المشاريع الرائدة، حيث يهدف إلى تدريب وتعليم المرأة العاملة أو أحد أفراد أسرة العامل على مهنة منزلية لإضافة دعم إلى دخل الأسرة كمبادرات خلّاقة، وتأمين التمويل اللازم للمهن التي يتمّ تحديدها، والمساعدة في تسويق المنتج من خلال المعارض المخصّصة لها، وربط سوق العمل في سورية بمهارات وخبرات جديدة تسهم في عملية التنمية وتحقيق استقرار الوضع النفسي للمرأة العاملة.

ولفتت خوري إلى أنه تمّ التركيز على المهن، مثل الخياطة والتجميل، والمهن الزراعية بشقيها الحيواني والنباتي، والطبخ والتمريض والتسويق والحرف اليدوية، وصناعة المنظفات والتجارة الإلكترونية.. وغيرها، على أن تكون مدة الدورات بين ٣– ٦ أشهر تُمنح من خلالها شهادات مهنية للمتدربات، كما يتمّ اختيار الأوائل من العاملات المتميزات في الدورات التدريبية المتّبعة للمشروع لتقديم الدعم والرعاية لمشاريعهن، أو تأمين فرصة عمل في القطاع الخاص كشركة "آسيا للألبسة".

بدورها ميادة الحافظ أمينة الثقافة في اتحاد عمال دمشق، أكدت أنه استكمالاً لخطوات مشروع دعم اقتصاديات الأسرة العاملة الذي أطلقه الاتحاد العام، أقام اتحاد عمال دمشق منذ فترة قصيرة معرضاً لمنتجات المتخرجات من دورات المشروع الموجّه للمرأة العاملة التي حققت نجاحاً، كما أشارت إلى أن اتحاد دمشق يعمل على تنفيذ توجيهات الاتحاد العام لنقابات العمال المستمرة بتقديم كل ما يمكن تقديمه من خدمات، بهدف التخفيف عن العامل وأسرته، وضرورة التوسّع بمروحة الدورات التعليمية المجانية لأبناء العاملين.

واقع بيئي ليس على ما يُرام

لا يختلفُ الخطاب البيئي عن غيره من الخطابات، وخاصة المعيشية من ناحية الأوجاع والإجراءات التي لا تخرج من دوائر الواقع الافتراضي وعدم الفاعلية، إلى حدّ الإخفاق في انتشال العديد من الحلول من أدراج الإهمال والتقصير، إن لم نقل العجز التام عن تحريك الدفة البيئية نحو تحقيق خطوات جادة في مسار الإصلاح البيئي غير المفعّل، حيث نجد مئات بل آلاف الأوراق التي تفصّل المشكلات والتحديات البيئية، إلى جانب الندوات وورشات العمل، هذا عدا عن عشرات المكاتب العاملة ضمن مديريات البيئة الموجودة في المحافظات، ولكن رغم كلّ هذه الإمكانيات المتوفرة والتي قُذف بها في مضمار الإنجازات، إلا أن النتيجة النهائية تكاد لا تتجاوز "الصفر" في بعض المناطق، وللأسف!!.

وطبعاً ما يحدث في محافظة ريف دمشق ليس إلا مثالاً على تدهور الواقع البيئي، الذي لم يكن ولسنوات طويلة على ما يُرام، بل كان دائماً واقعاً مريضاً يعاني من الملوثات والانتكاسات البيئية التي نقطف الآن تداعياتها إهمالها وتجاهل واقعها، وهذا المخلص الذي تحاول وزارة الإدارة المحلية ومحافظة ريف دمشق تجاهله أو تجميله ببعض التصريحات وحملات النظافة بأبسط مظاهرها وصورها التذكارية أمام الكاميرات بشتى أنواعها، لتكون بدورها شاهداً على الأضرار التي تكاثرت في خضم الاستعراضات التي لم تحقّق تقدماً واضحاً في أي ملف بيئي، أو في تنفيذ البرامج والخطط اللازمة لتحسين الإجراءات المتخذة في سبيل حماية البيئة، والدليل على ذلك حالة القضم المستمرة للمساحات الخضراء وبشكل عشوائي دون أي محاسبة أومساءلة، والنتيجة المزيد من الإسمنت على حساب البيئة التي تخسر في كلّ يوم المزيد من الأشجار تحت مرأى الجهات البيئية والرقابية في المحافظة.

وما يزيد من صعوبة ومرارة الواقع البيئي ما يجري في مديريات البيئة التي لا تجيب عن أي تساؤل يخصّ البيئة، حيث تتهرّب الدوائر المعنية من الردّ أو تقديم المعلومات، وكل ما يحصلُ عليه السائل كلمات معدودة تنبض بالعجز وغياب المعلومات بشكل كامل، في الوقت الذي لم تتوقف فيه سلسلة الأبحاث والدراسات والجولات التي يصرف عليها ملايين الليرات، دون أن ترى النور، وتبقى قيد الإنجاز إلى أجل غير مسمّى.

ولا يمكن تجاهل تداعيات الحرب وانعكاساتها الكارثية على البيئة، والتي زادت من التحديات التي تتعرّض لها البيئة والضغوط التي يمكن أن تنتج عنها، والآثار البيئية التي تنعكس على الإنسان بالدرجة الأولى وعلى البيئة كنتيجة حتمية، وخاصة بعد توقف العمل في العديد من المشاريع والاستثمارات البيئية نتيجة لذلك، ولكن ذلك لا يشفع للجهات البيئية المعنية، وخاصة وزارة الإدارة المحلية، البقاء في دائرة التنظير والخطاب البيئي المخترق بالتضليل وعدم المصداقية، والاكتفاء بالعمل البيئي بحدوده الدنيا "لذرّ الرماد في العيون"، وهذا ما يدفعنا للقول: كفى خطابات، فالأوجاع البيئية تزداد، وصراخها يقرقع في أدراج النسيان والإهمال!!.

بشير فرزان

أمام شح "المدعوم".. هل ارتوت الزراعة من المازوت الحر أم الأسود؟

تعرض القطاع الزراعي في موسم ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢ لكمّ كبير من الصعوبات والمعوقات لـم يكن أيّا منها مفاجئاً بحكـم الظروف التي تمر بها البلاد، وفي مقدمة هذه المعوقات تأمين مادة المازوت الأساسـية لري محاصيل الحبوب والقطن والشوندر والحمضيات والخضار والفواكـه ..الخ، ومع أن الحكومة وعدت بتأمين ما تحتاجه الزراعة من مادة المازوت بالسعر المدعوم أو بالسعر الحر (حسب الإمكانات المتاحة) فإن الأسعار الكاوية أو الجنونيـة للسـلع الغذائية دفعتنا لطرح السـؤال: هل ارتوى القطـاع الزراعي من المازوت الحر أم الأسود؟

ونقـول الحر أو الأسـود لأن المازوت المدعـوم بالكاد تمكنت الحكومـة من توفيره لمحصول القمح.

من أين اشتروا؟

لقد كشـف وزير الزراعة حسـان قطنا في ٢٠٢٢/٥/٢٣ أن كمية المازوت بالسعر المدعوم المباع لقطاع الزراعة في الموسـم الحالي ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢ بلغ ٤٧,٦ مليون ليتر من إجمالي الكميـة التي تحتاجها الزراعة والبالغة ٢٢١ مليون ليتر وفق ما هو مخطط من قبل الوزارة أي بنسبة ٢١,٥ ٪ فقط!

والسـؤال: من أين اشترى الفلاحون النسـبة المتبقية من حاجتهم للمازوت والبالغة ٧٨,٥ ٪ أي ١٧٣,٤ مليون ليتر؟

كما نرى النسبة أو الكمية كبيرة جداً وهي مؤشر على أن الدعم لقطاع الزراعة كان محـدوداً جـداً، مع أن الحكومة تدرك جيداً أن الغالبيـة العظمى من الفلاحين فقراء لا يقوون على شراء المازوت بالسعر الحر، وقطعاً ليس بالسعر الأسود أيضاً..!

والسؤال الأهم: من يمد السوق السوداء بالمازوت الحكومي؟

لا توجد آليات فاعلة!

إن الكميـات المصـارة من المازوت تُقدّر بالأطنان وليس بـآلاف الليترات، ولو كانت الجهات المكلفة بتوزيع المادة جادة بإيصالها إلى المنتجين وليس لتجار السوق السوداء عبـر آليات فعالة تمنع تسـربها، لكان القطاع الزراعي ارتوى بنسـبة أكبر من المازوت المدعوم !

وما يثير الاستغراب أن الجهات الحكومية أعلنت في الأشهر الأخيرة عن استعدادها لتأمين حاجة الفلاحين من المازوت بالسـعر الحر وفق آلية محددة، بدلاً من شـرائه من السوق السوداء بأسعار ملتهبة، وهذا يعني أن إمكانية رفع نسبة المازوت المدعوم المباع للقطاع الزراعي كانت ولا تزال متاحة، بل يمكن رفع النسـبة إلى الأعلى أكثر فأكثر لو أن هناك آليات فعالة تضبط حركة توزيع المازوت وتمنع تسربه للسوق السوداء!

هل ارتوى؟

وبما أن القمح هو المادة الإستراتجية الأهم في القطاع الزراعي باعتبارها تستنزف مواردنـا الشـحيحة من القطـع الأجنبي فإننا نسـأل: هل ارتوى القمـح من المازوت المدعوم؟

حسـب تأكيد المكتب الصحفي في وزارة الزراعة فـإن التوجيهات كانت واضحة: تأمين ما أمكن من المازوت المدعوم للقمح والباقي بالسـعر الحر عبر التسـجيل المسبق بوحدات الإرشـاد الزراعي، وهذا يعني أن الحصة الأكبـر المباعة من المازوت المدعوم والبالغة ٤٧,٦ مليون ليتر كانت من حصة القمح.

حسنا ،إذا افترضنا إن الحكومة وفرت حاجة القمح من المازوت الحر والمدعوم فهذا يعني بالضرورة إن إنتاجنا من القمح هذا الموسـم سـيكون وفيراً مقارنة بموسم العام الماضي الشـحيح، ويجب أن لا يقل عن ١,٥ مليون طن، ونتمنى أن يرتفع إلى أكثر من مليوني طن حسب توقعات خطة وزارة الزراعة لموسم ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢ ، وهي الكمية التي تحتاجها سورية سنوياً.

وحسب المعطيات المتاحة فهذا الرقم عادي جداً ولن يكون مفاجئاً في حال تم تأمين حاجة الأراضي المروية بالقمح من محروقات وأسـمدة ومياه وأدوية، وسعر شراء مجز

جداً يغطي تكاليف مسـتلزمات الإنتاج التي لم تتوقف الحكومة عن رفع أسعارها على مدى الموسـم الزراعي السابق والحالي، بل يجب شـراء القمح من المنتجين بأعلى من سعره العالمي مادام يغنينا عن الاستيراد.

وإذا عدنـا إلى الخطة الزراعية المعتمدة سنكتشـف بسـهولة من خلال تصريحات الجهات المعنية بوزارة الزراعة أنها وُضعت استناداً إلى عنوان واضح (التخطيط ضمن المتاح والواقع الفعلي)، وهذا يعني حسـب الموارد المتاحة من مسـتلزمات الإنتاج التي تتيح تحديد حاجة المحاصيل بشـكل كمي ووفق جدول زمني محدد، فهل تمكنت وزارة الزراعـة من تنفيذ خطتها وفق المتاح والواقع الفعلي أم طرأت مسـتجدات لم تكن في الحسبان كأزمة المحروقات ؟

لن تجد طريقها للتنفيذ!

الجميع يعرف أن أي خطة زراعية لا تؤمن لها مادة المحروقات الضرورية لتشـغيل محـركات ضخ المياه للمسـاحات المروية لن تجد طريقهـا للتنفيذ، والدليل أنه في عام القمح لم تتمكن الحكومة من شراء أكثر من٤٠٠ ألف طن من القمح !

كما إن المحروقات ضرورية لمحاصيل أخرى كالقطن والشوندر السكري والتبغ فهي تؤمن المادة الأولية لـدوران عجلة الإنتاج في معامل القطاعين العام والخاص!، ولا تقل أهمية المحاصيل الأخرى عن الإسـتراتيجية كالشـعير والذرة الصفراء (لتغذية قطاع الدواجن والثروة الحيوانية) والبطاطا والحمضيات والبندورة .. الخ. فجميعها عطشـى للمازوت المدعوم كي تصل المنتجات إلى المسـتهلك بأسعار مناسبة لا بأسعار "فلكية" مقارنة بالدخل المحدود جداً..!

وعندما يضطر المنتج المقتدر مالياً على شـراء ليتر المازوت بـ ٣٠٠٠ ليرة من السوق السـوداء لـري محاصيله مهما كان نوعها، فإنه حتما سيسـترد أكثـر من ثمنها من المستهلك، أي أن ملايين الأسر العاملة بأجر هي من يروي المحاصيل الزراعية بالمازوت الأسود كبديل عن المازوت المدعوم!

وما أدلي به التنظيم الفلاحي منذ أشهر حول شح مادة المازوت المدعوم بدأنا نحصد ترجمته منذ أسـابيع على شكل ارتفاع غير مألوف وغير مسـبوق للمنتجات الزراعية (لحوم وفروج وبيض وأجبان وحليب وألبان، وبقوليات وخضر وفواكه..الخ) .

الخلاصة: يجب على الحكومة أن توازن دائما رقميا عند تنفيذ أي خطة زراعية بين تكلفة تأمين مستلزمات ري محاصيلها بالمازوت المدعوم حصراً، وبين استيراد منتجات هـذه المحاصيل بالقطع الأجنبي، وتقـرر بعدها أيهما أفضل لتأمـين الاكتفاء الذاتي: الإنتاج المحلي أم الاستيراد؟

علي عبود

"ما حدا بيسمعنا"..!؟

يشـهد تاريخ القطاع البيئي – مـذ كان وزارة مستقلة ووصولاً بالدمج مع الإدارة المحلية – بالكثير مـن النكوص في تقديم الـذات والقليل من التفاعل الحكومي والـوزاري مع دور من المفترض أن يكون أكثـر من مهم في ظل التوجهـات والخطط التنموية التي يجب أن تضع الملف البيئي على سلم الأولويات في أي نشاط وتوجه ومشروع وتشريع، ولكن لطالما كثر الحديث عن تباطؤ الوزارة في تحقيق إنجاز أو خرق في معظم القضايا والأضابير ليعود الأعضاء بكفي حنين من مئات اللجان المشتركة التي تجمعها مع الجهـات الأخرى والشـكوى الدائمة "ما حدا بيسمعنا".

ومع تشدد الدول التي "تحترم اقتصادها وتغنجه " في تطبيق الاشتراطات والأسس البيئية بلا أدنى مسـاومة أو تجاوز لأصغر الصغائر، تبدو الصورة مقلوبـة تماماً عند من خبر ارتـكاب أفظع الأعمال والسـلوكيات بحق الحاضنة البيئيـة، من النواتج الصناعية الخطيرة إلى العناد في استخدام الطاقة السوداء في ظل ارتفاع الفاتورة مقابل التعامي عن طاقات متجددة ونظيفة والأهم رخيصة.

في مضمارنا هذا، عندما تسـأل مسـؤولاً بيئياً عـن رصيـد وزارة البيئة في تعبيـد طريق التحول نحـو "الحكومـة الخضـراء"، لا تفاجـأ إذا نفى معرفته بهـذا المصطلح بالأصل فكيـف إذا طلبت منه شـرح تفاصيل الرصيد وفنيات التعبيد وحتى أشكال التحول، فما ألفناه من ترهل وانكفاء وحتى تراخ في إدارة وتحريك ملفات القطاع كفيل بإعطاء انطباع جلي عـن التقصير الميداني الذي يقدم هذه الجهة بقدها وقديدها على أنها غير فاعلة وليسـت مؤثرة بالدرجة المأمولة منها حتى ولو خرج من يقول إنصافا: "ثمة اجتهاد بلا إصابة"؟

هنا يطفو على السطح العنوان الأبرز الذي لطالما تنطَّحت به الوزارات وهو الانتقال الملح نحو الاقتصاد الأخضر الذي تدعي البيئة سعيها وتشجيعها له منذ بداية إنشائها أي منذ عقود طويلة، ولكن هذا الكلام لم يتجسـد على الأرض، إلا منذ نحو أربع سنوات عبر سلسلة منذ الندوات والورش والمحاضرات التي أقيمت محلياً أو خارجياً، أما المراحل السـابقة فلم يكن الطرح بذاك الصيت والتشـجيع الذي يحاول هذا الوزير أو ذاك تسويقه.

والسؤال الذي يتبادر للذهن: أين مصير الخطة الوطنية التـي روجتها الوزارة منـذ مطلع ٢٠١١، وادعت المباشـرة بهـا؟ علماً أن البعـض يؤكد أن الإنجاز كان متقدمـاً، ولكن على الورق فقط، لتبقى مشـاريع واسـتراتيجيات البرنامج الصديق للبيئة الذي صمم أصـلاً لوضع خريطة طريق للحكومات وصانعي القـرار بلا تحريك، علماً أن الآمال معلقة كثيـراً على إعادة رسـم الأسـواق المالية والإنفاق والاستثمار العام والخاص وإعداد معايير الشراء الحكومي المستدام وعناوين عريضة أخرى من قبيل الصندوق الأخضر لتمويل المشاريع.

والأهـم من كل هذا وذاك، نسـأل صراحة: هل وزارة الإدارة المحليـة والبيئـة قـادرة على إقناع صناعـي واحـد بتركيب محطـة تحويـل نفايات وصرف حتـى نتكلم عن اسـتراتيجيات ونظم من قبيل "إيكولوجيا الأرض"؟

علي بلال قاسم

الوحدة الإنتاجية لقطع معامل الإسمنت تتابع العمل وإعادة التأهيل

دمشق – بشار محي الدين المحمد

تحدّث مدير الوحدة الإنتاجية لصناعة قطع معامل الإسـمنت في حلب عكاش حاج علي لـ "البعث" حول الخطوات المستمرة لتطوير الوحدة، واستمرار عمليات إعادة تأهيل صالاتها ومعداتها، فبعد الانتهاء من تأهيل صالة التشغيل في الوحدة يتمّ حالياً العمل على تحديث الصالات باسـتخدام أحدث المعدات، لمواكبـة التطور الحاصل في مجال خراطة وتشـكيل المعادن، مبيناً أنه تمّ تزويد الصالة بآلات القصّ بالبلازما، وحالياً يتمّ تركيب فارزة أتوماتيكية ثلاثية الطور تعدّ من أحدث الآلات من نوعها.

وأشـار حاج علي إلى سـعي الوحدة لتصنيع ما أمكن من القطع التبديلية اللازمة لمعامل الإسمنت وعدد من مؤسّسات وزارة الصناعة، بهدف خلق القيمة المضافة والحدّ من الاستيراد والوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

وتابع: حالياً نعيد تأهيل صالة السكب "صهر المعادن" من خلال الدعم اللامتناهي من قبل الوزارة، بهدف إعادة إقلاع هذه العملية التي ما زالت متوقفة منذ تاريخ الاعتداء علـى الوحدة من قبل المجموعـات الإرهابية، وصهر المعادن تعدّ ضـرورة للقطع التي تحتاج الصهر ولإنتاج الكرات الفولاذية ومعالجتها، مؤكداً أنه لا توجد ضمن سورية أو حتى ضمن دول الجوار أية جهة قادرة على إنتاج الكرات سوى هذه الوحدة، مما يعزّز أهمية استمرارية عملها وتسريع إعادة تأهيلها.

عبد المنعم عمايري: دخلت المعهد من أجل المسرح لا بحثاً عن الشهرة

لم يكن اســتقبال المعهد العالي للفنون المسرحية المميّز للفنان عبــد المنعم عمايري، ضمن فعاليــة ملتقى الإبداع الشــهرية، مؤخراً ســوى تحية للابن البارّ للمعهد، والذي لــم يمارسْ عقوقاً اتجاه الفن الذي عشــقه، وهذا ما جعله يصرّ على أن يسبق اسمه في البوستر المخصّص للملتقى لقب "المسرحي الفنان". وذكر عميد المعهد د. تامر العربيد في تقديمه له ما قيل عنه على ألســنة أسماء مهمّة في عالم الفن، حيث يصفه الفنان غســان مســعود دائماً بالخاص والمختلف، وهو آخــر الصعاليك المُعاصرين المُبدعين برأي الفنان اللبناني رفيق علي أحمد، والرقم الصعب برأي أمل عرفة.

المسرح هو الهدف

ذكريــات كثيــرة يختزنهــا عمايري عــن المعهد طفتْ على الســطح بمجرّد قدومه إلى هــذا المكان الذي أمضى فيه ســنوات طويلة، مؤكداً في لقائه طــلاب المعهد والذي أداره ســعد القاسم أن المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشــق، وهو الذي تعرّف على عدد مــن الأكاديميات في الوطــن العربي، هــو الأكثر نضجاً وثقافــةً وبحثاً، ويعود إليــه الفضل فيما هو عليه اليوم كممثــل، مبيناً أنه المكان الــذي كان يحلم أن يكون فيه لا ليصبح مشــهوراً ونجماً تلفزيونياً بل ليقف على خشــبة المسرح، لذلك رفض أثناء دراســته عدة عروض قُدّمت له من قبل مخرجين معروفين للعمل في التلفزيون لأنه كان مُقتنعاً أن المســرح هو هدفه، متوقفــاً مطولاً عند مرحلة الدراســة والتي كان فيها قارئاً نهماً لكلّ كتب مكتبة المعهد ومشــاهداً لكل الأفلام العالمية، مبيناً أنه من حســن حظّه أنه كان هناك ســتّة خبراء روس آنذاك مع أســاتذة تمثيل محليين عملوا على تأسيســه في تلك الفترة، مثل الفنانين القديرين حســن عويتي وغســان مســعود الذي تخرّج على يديه لتبدأ رحلــة طويلة بينهما فيما بعد على صعيد المســرح، موضحاً أن المعهد لا يُعلّم التمثيــل بل يصقل الموهبة ويطــوّر الأدوات ويمنح الطالب مخزونــاً معرفيــاً لمرحلة تكوينه الأولــى كممثل من خلال النقــاش والحوار وتحليــل الدور مع أســاتذة أكاديميين، ليضيف إليه حينما يصبح ممثلاً محترفاً مخزوناً عاطفياً، لأن التمثيل مهنة عصبيّــة وفكريّة وعضلية، والبراعة فيها تختلف بين ممثل وآخر وفقاً لحساسيته والتقاطه لما يحدث في الشارع.

خرج ولم يعد

بعد تخرجه من المعهد، تابع عمايري شــغفه بالمسرح، فسافر إلى تونس وفرنسا ودرس فيهما الإخراج المسرحي، وفي العام ١٩٩٧ شــارك في ورشــة مع بكاري سنجاري مساعد بيتر بروك، وعلى هامش مهرجان قرطاج المسرحي تعــرّف على عز الدين قنون وأسّــس معه مركز المســرح والتكوين في تونس، مشيراً إلى أنه تعلّم من هذه التجارب الكثير، وخاصّةً على صعيد تحقيق المشهد المسرحي الذي لا يتــمّ إلا بالبحث والجهد والإتقان والتأسيس النظري، مؤكداً أن الممثل يجب عليه أن يعمل، والأسهل له أن يتكلم، وهو اكتفى بعملين مســرحيين له كممثــل هما "منمنمات تاريخية" و"كسور"، لأن مشروعه المسرحي كان وما زال يكمــن في الإخراج وإدارة الممثــل والكتابة، وكانت البداية عام ٢٠٠١ من خلال مســرحية "صدى" بطولة أســتاذه غسان مسعود وسلافة المعمار و"فوضى" عام ٢٠٠٥ وهو العرض الذي حاز على جوائــز عدة في مهرجانات عربية ودولية، أبرزهــا جائزة أفضل عرض في مهرجان القاهرة التجريبي عام ٢٠٠٧ و"تكتيك" عام ٢٠٠٨ و"ســيليكون" عــام ٢٠١٢. ونوّه عمايري، وهو الذي عاد بعد تخرجه في المعهد كمعيد، بأنه عمل في التدريس كمخرج، لذلك حينما أنجز "ســيليكون"، وهو مشــروع تخرُّج، أنجزه كمخرج وليــس بمنطق المــدرّس المشــرف، مؤكداً أنه بعــد قيامه بالتدريس في المعهد خرج منه ولم يعد حين شــعر أن هذا المعهــد ليس الذي يعرفه، وقد كان مســتاءً جداً من إحدى الدفعات التي مرّت على المعهد، مشــيراً إلى أنه كمعيد أو كأســتاذ لديه قانونه الخاص فــي التدريس والتمثيل وهي قوانــين صعبة، ولكن يجب على الطالــب أن يحترمها وأن يتقيّــد بها، لأن مهنة التمثيل مهنة قاســية ويجب أن تقوم على الاحترام وكلّ ما هو إنســاني، معبّراً عن سعادته بما شــاهده اليوم في المعهد الذي يــراه عائداً إلى ألقه، معلناً أنــه لا يمانع إن توفّرت الظروف المناســبة له من أن يدخله ثانيةً ليقيم فيه ورشــة عمل مع الطلاب، شــرط أن يتحمّل الطلاب قوانينه.

ورداً علــى أحد الأســئلة، حذّر عمايــري من التماهي والتقمّص في التمثيل، ورأى أن ذلك أكبر خطأ قاتل يرتكبه الممثل الذي يجب أن يراقب نفسه دائماً، انطلاقاً من إيمانه أن الممثــل يجب أن يعيش الــدور لا أن يتماهى فيه ليبقى مراقباً لما يقوم به.

المخرج صاحب العمل

وقال عمايري إنه حينما بدأ الإخراج المسرحي كان لديه

هَمّ دائم هو كيف ســيُقنع مجموعــة من الممثلين المحترفين بالعمــل معه وفق رؤيته الخاصة في التمثيل على خشــبة المســرح، أي إقناعهم بالأداء المُعاصر الذي يشــبه الحياة دون أن ينكر أنه ارتكب بعض الأخطاء في بداياته المسرحيّة كمخرج والتي تجاوزها في مســرحية "سيليكون"، منوهاً بأنه يؤمن بأن المخرج هو صاحب العمل ككل، وهو المسؤول عــن جميع عناصره، فهو كمخــرج يبدأ بطرح الفكرة على الممثل وتخضع الفكرة للنقاش وصــولاً إلى صيغة نهائية للعمل، وعندما تبدأ البروفــة ينتهي دور الممثل برأيه ليبدأ دور المخرج، مشــيراً إلى أنه وإن انحاز للإخراج أكثر من التمثيل على خشبة المسرح، إلا أن ما يرضيه هو أنه يؤدي كل الشــخصيات أثناء الإخراج، وأن رؤيتــه لفنّ التمثيل يُقدّمها كمخرج.

لا للبيئة الشامية

وفي المؤتمر الصحفــي الذي عُقد بعد الانتهاء من لقاء عمايري مع الطلاب، أشــار إلى أنه لم يعمل في التلفزيون إلا بعد تخرّجه من المعهد من خلال ١٦ مشــهداً ولكن دون أن يقــول أي كلمة، وقد حقّق نجاحاً ولفت انتباه المخرجين إليــه، وهذا يؤكد مقولة "لا يوجــد دور كبير ودور صغير، وإنما ممثل كبير وممثل صغيــر"، مبيناً أيضاً أنه كممثل يعنيــه اليوم عند قبــول أي عمل أن تكــون الجهة المنتجة متبنيــة لكل عناصر العمــل إخراجاً وإنتاجــاً، وأن توفّر كل العناصــر التي تدعم العمل ليكــون ناجحاً، مع تأكيده على أهميــة النص وكيفية معالجته لــلأدوار، وأنه بعد أن انشــغل بالأعمال العربيّة المُشــتركة أكّد أنــه بانتظار أي فرصة مناسبة ليعود إلى الدراما السوريّة التي يعود إليها الفضل في وجوده اليوم بين النجوم، معلناً وبشكل حاسم أن أعمال البيئة الشامية لا تجذبه أبداً، وكسوري من أصل فلســطيني أوضح أن القضية الفلســطينية لم تأخذ حقها علــى الإطلاق فــي الدراما، وكلّ الأعمــال الفنية الدرامية تعاملتْ معها بســطحية، مبيناً أنه ضد المباشــرة في طرح هذه القضية لأنها ما زالت قضية طازجة، والمُشاهد يُشاهد يومياً عشــرات المشــاهد التي لا يمكن أن يرقى إليها أيّ مشهد درامي.

أمينة عباس

معرض لطفي الرمحين ووليد مراد في "زوايا".. الصداقة التي أثمرت نبتاً من حجر

افتُتح في صالة زوايا للفنون الجميلة هذا الأســبوع المعرض المشــترك للنحاتين لطفــي الرمحين ووليد مراد، اللذين عرضا مجموعة من المنحوتات المنفّذ معظمها من خامة الحجر، وخاصة الأعمال التي تعود للفنان مراد صاحب التجربة الأولــى في العرض، والتجربة الطويلة في معايشــة الحجر وأعمال المقالع والكتل الصخرية. هذه المعايشــة الطويلة بين الرجل العاشــق لتطويع الصلد واســتنطاق روح جديدة في فضاء من استكشاف حالات جديدة للخامة التي يحب ويمنح مادتها حواس جديدة من خلال أنسنة شكلها وتحويره نحو مشبّهات مسالمة ووادعة تتوافق مع ما تألفه الذاكرة وتقارب حالات تعبيرية محبّبة.

أثمــرت صداقة لطفي الرمحين النحات المخضرم ووليــد مراد ابن مدينة صيدنايا هذا المعرض.. صيدنايا المطلّة على الفســيح مــن الهواء وتتابع التلال المســكونة بالمقدس والحب، هذه الثنائيات بين النــاس وبعضهم من جهة، وبين الناس والمــكان بروحيته من جهة أخرى كفيلة بإنعاش الحياة وإنبات الفن من صخرة تختزن الأزل، وتختصر حكمتها بتوقعات لا نهائيــة من تجليات حواس صائــغ يتهجأ لغة الخلق القديمة ويقدّس جوار الأزل. هذه الصخور حراس المكان الفياض بالمعنى المتخلّق من علاقة بين الشمس وتحولات الضوء على هذه البقعة من الأرض.

حدثني النحات لطفي الرمحين ذات يوم عن حوادث العمل وخطورته في المقالع، حيث تستخدم المواد والمعدات الثقيلة "الكســارة" التي تؤثر في العميق من نفس العامل في مكان كهــذا، وحدثني عن فداحة أن تكون رقيقاً وصعباً في وقت واحد. أحسب أن هذا التوصيف يقع في المنطقة الحرجة من مرآة النحات المبدع التي لا نراها إلا من خلال هذه الحلول الجميلــة التي تُســمّى أعمالاً نحتية، تحاكــي الجمال بصياغات مختلفة قد تفضح عذوبة النفس الإنســانية ورقتها رغم الظاهــر منها من صلابة وإرادة، وأحســب أن أعمال الفنان وليد مراد تنتمي لهــذا الفطري من الجماليات التي يحملها هذا الرجل المعايش للنحت والصخر، والمتحسّــس لاحتمالات ما يمكــن أن يفعله صبره من صقل لألماس الفكرة الخبيئة بين فؤاده والطبيعة. ومن المؤكد أن خبرة وليد مراد اكتســبت صفتها الأخاذة في هذا الحيّز من معايشــة الجمال الولادة لعشــرات بل مئات الأعمال النفيســة التي بدأت تأخذ حصتها من الإقبال وإعجاب المتلقين فيها، حتى ليحســب المرء أن هناك ورشة من النحاتين قد عملت في هذا المحترف الغزير الإنتاج المميز ببراعة حرفيتهم.

تمثــل تجربة لطفي الرمحين إحــدى التجارب الطليعية في النحت الســوري المعاصر بخصوصيتها على المســتوى التقني الرفيع، وانفتاحها على المعاصر من الفن بمفاهيم البحث والتجريد، وقد توسّــعت هذه التجربة وأكدت حضورها العربي والعالمي بمنجزات نفيسة تجوّلت في عواصم العالم، أعمال منفذة من خامات عديدة: الحجر، الألمنيوم، النحاس، والخشــب بأنواعه، وتجتمع في فرادة بنائها وارتكازها كقطع توشى بالموسيقى والرقص والصياغة الباذخة، حيث يؤلف النحات جملته بعناية فائقة، فلا فرق بين الخشــب والحجر النفيس في معادلة تنتهي إلى مخرجات جمالية ضمن حلولها التجريدية الرشيقة.

ما يميّز هذا المعرض واقع الاحتفاء بالفن والذوق واللطف الإنساني والاجتماعي الذي رافق أيام المعرض الذي يشهد إقبالاً كبيراً من محبي الفن وأصدقاء الفنانين في جو من المودة العامرة.. نعم لقد أثمرت الصداقة نبتاً على حجر.

أكسم طلاع

منافسات مثيرة ومشاركة واسعة في السباق الثالث للخيول العربية الأصيلة

اللاذقية – خالد جطل

شهد السباق الدوري الثالث للخيول العربية الأصيلة الذي أقامته الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة، بالتعاون مع مكتب الخيول في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي والاتحاد الرياضي العام، على أرض ميدان سباق الخيل في مدينة الأسد الرياضية باللاذقية مشاركة واسعة وتنافساً مثيراً في مختلف أشواطه، وسط حضور جماهيري كبير.

نائبُ رئيس الجمعية الدكتور طارق عبد الرحيم باركَ لمحبي سباقات الخيول باللاذقية عودة السباقات لمضمار مدينة الأسد الرياضية، مبيناً لـ"البعث" أن قلة السباقات في اللاذقية تعود لعدم وجود خيول كثيرة في المحافظة التي شاركت بثلاثة خيول فقط، وذلك بسبب الكلفة العالية لنقل وتربية الخيول، ومع هذا سيكون هناك سباق آخر في شهر أيلول.

وأشار عبد الرحيم إلى أن العمل سيتركز على عودة مربي الخيول باللاذقية وتحفيزهم للمشاركة في السباقات، منوهاً بارتفاع عدد الخيول المشاركة في السباق إلى ٧٨ رأساً، وهو الرقم الأعلى منذ عودة السباقات عام ٢٠١٤.

من جانبه مدير الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة المهندس محمد الوادي أكد أن واقع سباقات الخيل مبشّر للغاية، بدليل المشاركة الواسعة، إضافة لارتفاع وتيرة المنافسة في معظم الأشواط، كما أن السباق شهد نتائج مثيرة ومفاجآت خالفت الترشيحات والتوقعات في بعض الأشواط، وهذا يرجع إلى حالة الجواد والفارس ومسافة السباق.

بدوره قال العقيد ذو الفقار حسن رئيس نادي الجيش الساحلي: شاركنا بثلاثة خيول وحققنا المركز الأول اليوم في الشوط الافتتاحي بواسطة الجواد "زين الوعد" الذي نال لقب سباق حماة الماضي، كما قمنا بإضافة تربية الخيول إلى النادي منذ عامين بالتعاون مع عدد من المربين الذين يشاركون باسم نادينا، لدينا حالياً ٢٠ خيلاً يسمح بمشاركة ١٠ منها، وعودة سباقات الخيل إلى اللاذقية تشجعنا كمربين للمشاركة والمنافسة بها.

على صعيد النتائج، فاز الجواد "طرماح الثاني" بالمركز الأول لشوط الجائزة الكبرى كأس الشهيد هلال توفيق الأسد، وتوّج الجواد "طرماح" بلقب الشوط الخامس والمخصّص للخيول العربية الأصيلة السورية الصافية /درجة رابعة/ ولمسافة ١٠٠٠ متر. وفي الشوط الأول المخصّص للخيول العربية الأصيلة السورية الصافية /درجة ثالثة/ لمسافة ١٤٠٠ متر فاز الجواد "عنتر الميزر" بالمركز الأول، وفي الشوط الثاني الذي كانت مسافته ١٤٠٠ متر للخيول العربية الأصيلة المسجلة /درجة ثالثة/ حلّ الجواد "زين الوعد" أولاً، وجاء الجواد "سائد بدر الدين" أولاً بالشوط الثالث المخصّص للخيول العربية الأصيلة السورية الصافية /درجة رابعة/ ومسافته ١٦٠٠ متر، وفاز الجواد "حبيب صدقي" بلقب جائزة الشوط الرابع المخصّص للخيول العربية الأصيلة المسجلة /درجة رابعة/ لمسافة ١٦٠٠ متر، ونال الجواد "فيكتور داماسكوس" لقب

الشوط السادس المخصّص للخيول العربية الأصيلة المسجلة /درجة رابعة/ ومسافته ١٠٠٠ متر، ونال الجواد "سهم SH " لقب الشوط السابع المخصّص للخيول العربية الأصيلة السورية الصافية /درجة أولى+ ثانية/ لمسافة ١٨٠٠ متر، وفاز الجواد "مسيطر M " بجائزة الشوط الثامن والأخير والمخصّص للخيول العربية الأصيلة المسجلة /درجة أولى+ ثانية/ ومسافته ١٨٠٠ متر.

ما هي قصة البطاقات المزوّرة في نهائي دوري السلة؟

حلب – محمود جنيد

أنهى فريق أهلي حلب مهمته ضمن الدور النهائي لدوري سلة الرجال "الفاينال" على أرضه بنجاح، إذ تمكن من التقدم على منافسه الكرامة بانتصارين دون مقابل من السلسلة المؤلفة من خمس مواجهات، ويحتاج الأهلي لفوز مقبل في المواجهة الثالثة التي تقام يوم غد الاثنين في صالة غزوان أبو زيد بحمص دون حضور جماهيري، ليحسم اللقب العشرين في تاريخه والأول منذ عام ٢٠٠٦.

مواجهتا حلب وصلت أصداؤهما الساحرة خارج المضارب المحلية، وكانتا بحق أشبه بكرنفالات لم تشهد المنطقة لها مثيلاً على المستوى الجماهيري الذي كان محور ونجم الحدث الأول بلا منازع بما فعله على المدرجات، وكان بحق داعماً وعاملاً أساسياً لترجيح كفة فريقه، كما أكد الكادر واللاعبون مجتمعين، في حين حرم الكرامة من مؤازرة جماهيره بسبب القرارات الاتحادية التي ستمتد للمواجهة الثالثة. وفي وقت بيعت فيه عشرة آلاف بطاقة لحضور المباراة الأولى، وكانت كامل عدد البطاقات المطبوعة لتفتح بعدها الأبواب، كما أكد لنا المتعهد، إلا أن طباعة البطاقات قبل يوم من المباراة الثانية التي شهدت العديد من حالات الإغماء بين الجمهور، بتصرف فردي من أحد معاوني المتعهد كما علمنا، أدت لتزوير البطاقات.

مدرب أهلي حلب فؤاد أبو شقرة أكد لـ "البعث" أن جمهور الفريق أنقذه في الجولة الثانية التي لم يكن فيها بأفضل حالاته، وفي حال لعب على تلك الشاكلة في الثالثة فلن يكون الفوز والحسم حليفه، في حين أكد جناح الفريق نديم عيسى أن فريقه سيحسم اللقب في حمص، إذ يحتاج للقاء مقبل ليفعلها، وذلك ليس تقليلاً من المنافس العنيد الكرامة.

بدوره مدرب الكرامة هيثم جميل أوضح أن أخطاء وتفاصيل صغيرة تسببت بخسارة فريقه المباراة الثانية من السلسلة التي ظهر فيها بالصورة الجيدة المعتادة، وأردف جميل بأن الكرامة سيكون قادراً على التعويض في مواجهتي حمص والعودة إلى حلب بلقاء خامس فاصل، وكان ذلك رأي أفضل لاعبي الكرامة في الجولة الثانية من سلسلة النهائي طارق الجابي الذي أكد أن شيئاً لم يحسم، ومازالت هناك ثلاث مواجهات سيكون فريقه قادراً على القبض على زمامها والتتويج باللقب، لافتاً إلى أن الأهلي ربح الثانية لأنه حافظ على تركيزه حتى النهاية، وسجل في الوقت الحاسم عكس فريقه الذي عليه تدارك الأخطاء في القادمات.

الجمباز يفتتح مدرسته التخصصية وسط إقبال كبير

في مبادرة مميّزة افتتحَ اتحاد الجمباز المدرسة التخصصيّة لتعليم الجمباز لجميع الأعمار ولكافة الفئات، ضمن خطة اتحاد اللعبة في تطوير واقع الجمباز وإعادة الألق إلى هذه الرياضة الجميلة، عن طريق زيادة شعبيتها والتعريف بها اعتماداً على الأطفال المقبلين على هذه المدرسة.

رئيسُ اتحاد الجمباز محمد حبوباتي أوضح لـ"البعث" أن المدرسة تُقام لأول مرة في فرعين جديدين من الجمباز، إضافة إلى الجمباز الفني، هما الإيقاعي والباركور، حيث تفاجأ المدرّبون بهذا الإقبال، لذلك كانت هناك صعوبة في البداية لعدم وجود كادر كافٍ لاستيعاب عدد المسجلين، لكن تمّت الاستعانة بمدربين سابقين لمعالجة هذه المشكلة.

وشدّد حبوباتي على أن موضوع المدرسة مهمّ جداً بالنسبة للاتحاد، لأن الاعتماد الأكبر هو على الفئات العمرية الصغيرة، فمع نهاية المدرسة التي تمتد لثلاثة شهور سيصار لاختيار الخامات المميّزة من أجل متابعة المشوار الدائم معها صيفاً وشتاءً، لتكون بذرة ونواة للاعب جمباز مميّز.

وبيّن حبوباتي أن الباركور فرع من فروع الجمباز، وتمّ تسليط الضوء عليه من الاتحاد الدولي حديثاً بعد أن انضم رسمياً إليه، وستُقام العام القادم البطولة العربية في الباركور في الكويت وسيكون لها زخم كبير، والاتحاد يستعد لها جيداً، خاصة وأن الخامات الموجودة مميزة، وحالياً يجري تنسيبهم إلى الاتحاد الدولي من أجل المشاركات الخارجية.

وفيما يخصّ الجمباز الإيقاعي، أكد حبوباتي أن الاتحاد يعمل على تفعيله منذ فترة بالتعاون مع محبي هذا الاختصاص الجميل، وإدراجه ضمن اختصاصات المدرسة، وبوجود مدربات قديرات يحملن على عاتقهن تكوين لبنة قوية، لا بدّ سنخرج بجيل قادر على الذهاب بالجمباز الإيقاعي نحو الأفضل.

سامر الخيّر

الملاعب بين الحلم والوعود.. والاستثمار مشكلة المشاكل

ناصر النجار

لا شك أن رياضتنا تعاني كثيراً، وهناك عقبات كثيرة تقف أمامها، وهذه العقبات إما أنها من صنع أيدينا، أو من تراكم السنوات الماضية، والحلول المجدية كفيلة بإزالة العقبات إن كنا جادين بالفعل لإزالتها والتعامل معها بعلمية وحكمة وهدوء، ولو سلكنا طريق الخطوة خطوة حسب الأولويات والمتاح.

من هذه الخطوات التي يجب أن تبدأ بسرعة موضوع الملاعب وصيانتها، خاصة أننا في وقت مناسب لإعادة صيانة العديد من الملاعب قبل انطلاق الموسم الكروي الجديد. وفي هذا الخصوص، سمعنا أن القيادة الرياضية عقدت العزم على إعادة تجهيز ملعبي العباسيين والحمدانية الكبير، وهو كخبر أمر مفرح جداً، ولكن نتمنى أن يصبح هذا الخبر حقيقة من خلال بيان رسمي مع خطوات الإنجاز، ومثل ذلك سمعنا بشكل رسمي من رئيس اتحاد كرة القدم أنه ينوي مخاطبة الفيفا من أجل إصلاح ملعبين أو أكثر من حساب أموالنا المجمدة، وهذه الفكرة أكثر من جيدة. أكثر ما نخشاه أن تكون هذه الأخبار عبارة عن وعود فقط، وكلام في الهواء يراد منه التسويق وتبييض صفحات البعض، فالقضايا الرياضية المهمة لم تعد تحتمل الكلام والوعود، بل تحتاج إلى الفعل والعمل المنهجي الملموس المعلومة خطواته وإجراءاته التنفيذية.

قضية الملاعب في كرة القدم أكثر من مهمة لأن كرة القدم يجب أن تبنى على أرضية خضراء صالحة، ودون ذلك لا أمل بتطوير كرة القدم، ونأمل أن ننتهي من موضوع الصيانة العشوائية التي ترهق الميزانية، فالكثير من الملاعب ما إن تخرج من مرحلة الصيانة حتى تذبل وتصفر وتتصحر بعد مباراتين أو أكثر، وهي ملاحظة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

الخبر الجيد الآخر الذي سمعناه يتعلق بالفراغات الخمسة الخاصة بنادي أهلي حلب، وقد فاز النادي بالقضية وعادت إليه أملاكه، وتنبأ العالمون بالأمور الاقتصادية أن هذا الأمر سيدر على النادي مليارات كثيرة من الليرات، وهو أمر مفرح جداً.

موضوع الاستثمار الرياضي في الأندية أو غيرها من المؤسسات الرياضية موضوع شائك، وهناك الكثير من الاستثمارات التي بيعت بثمن بخس، أو التي مازالت على العقد القديم، وهناك العديد من الاستثمارات متوقفة لأسباب عديدة، بعضها معلوم، وبعضها الآخر مجهول.

وفي التعليق على الخبر نعود إلى الوراء قليلاً لنجد أن نادي أهلي حلب غرق في القضايا الاستثمارية في السنوات العشر الأخيرة كثيراً، وخسر سنوياً مئات الملايين بسبب سوء الاستثمار، سواء عن قصد أو عن جهل، لذلك فالخوف أن نقع مرة أخرى في هذه المعضلة بشكل جديد ولون مغاير، لذلك فالحذر واجب من المتطفلين والمستفيدين، حتى نقول: عاد الحق لأصحابه فعلاً.

أكثر من 28 ألف متسابق يبدؤون امتحانات المسابقة المركزية في المحافظات

محافظات – مراسلون

بدأ اليوم أكثر من ٢٨ ألف متقدم من الفئة الأولى امتحانات مسابقة التوظيف المركزية في جميع المحافظات.

وكانت وزارة التنمية الإدارية حدّدت مواعيد التقدم للامتحان في الـ ١١ من الشهر الجاري للفئة الأولى، وفي الـ ١٢ منه للفئة الثانية، ومواعيد التقدم لاختبار الفئتين الثالثة والرابعة في الـ ١٨ منه، بينما يجري اختبار الفئة الخامسة في الـ ١٩ منه.

ففي حماة (البعث)، انطلقت اليوم امتحانات مسابقة التوظيف المركزية لأكثر من ٥ آلاف متقدم من الفئة الأولى ضمن كليات جامعة حماة.

محافظ حماة المهندس محمد طارق كريشاتي بيّن خلال تفقده سير الامتحانات للمسابقة أن المحافظة وبالتعاون مع الجامعة أنهت كافة التجهيزات وتوفير الأجواء المناسبة لسير العملية الامتحانية.

وفي حلب (معن الغادري)، تفقد المحافظ حسين دياب ورئيس الجامعة الدكتور ماهر كرمان عدداً من القاعات، واطلعا على سير العملية الامتحانية فيها والتسهيلات التي تقدمها الجهات المعنية لتوفير المناخ الملائم لهذه الاختبارات.

وبيّن دياب أهمية المسابقة المركزية كونها ستؤمّن نحو ١٠٠ ألف فرصة عمل في جميع المحافظات السورية، ورفد مؤسّسات القطاع العام بالكوادر البشرية والخبرات العلمية والمهنية اللازمة، مؤكداً أن جميع الامتحانات والاختبارات تجري بشكل مؤتمت، وهو ما يساهم في تحقيق العدالة لجميع المتقدمين.

من جانبه أشار رئيس جامعة حلب إلى أن الجامعة وفرت كل مستلزمات نجاح العملية الامتحانية، وذلك بالتنسيق مع وزارة التنمية الإدارية ومحافظة حلب، حيث تمّ تجهيز قاعات ومدرجات كليات الآداب والحقوق والاقتصاد والعلوم لإجراء الامتحانات لكافة الفئات.

أما مدير التنمية الإدارية بمحافظة حلب محمد زهران فقد بيّن أن عدد المقبولين للتقدم للمسابقة المركزية بالمحافظة بلغ ١١١٦٣ من جميع الفئات، منهم ٢٤٥٨ للفئة الأولى و٦١٨٢ للفئة الثانية و٩٤٢ للفئة الثالثة و٢٧٧ للرابعة و١٣٠٤ للفئة الخامسة.

وفي درعا (دعاء الرفاعي)، بلغ عدد المتقدمين للمسابقة من جميع الفئات ٧،٤٥٥ متقدماً، منهم ١٦٨٥ من الفئة الأولى، أما الفئة الثانية معاهد والبالغ عدد المتقدمين فيها ٩٤٨ متقدماً فستقدم امتحاناتها يوم الأحد ١٢/ ٦ الساعة العاشرة، والفئة الثانية من حملة الشهادتين الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي والبالغ عددهم ٣٢٨٣ ستقدم امتحاناتها يوم الاثنين ١٣/ ٦، أما الفئة الثالثة والبالغ عددهم ٤٧٢ فستقدم امتحاناتها يوم السبت ١٨/ ٦ الساعة التاسعة صباحاً، والفئة الرابعة والبالغ عددهم ٤٠٣ ستقدم امتحاناتها كذلك يوم السبت ١٨/ ٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً، والفئة الخامسة والبالغ عددهم ٦٦٤ ستقدم امتحاناتها يوم الأحد ١٩/ ٦ الساعة العاشرة صباحاً.

مدير التنمية الإدارية في المحافظة سليمان المصري تمنّى أن تساهم هذه المسابقة بتلبية احتياجات الدوائر العامة بالدرجة الأولى وتلبية احتياجات طالبي العمل، مؤكداً أنه من الصعب تلبية جميع احتياجات طالبي العمل من خلال هذه المسابقة للمرة الأولى، وخاصة مع وجود أعداد كبيرة من طالبي العمل من حملة الشهادة الثانوية بمختلف اختصاصاتها، وحملة شهادة التعليم الأساسي للفئتين الثانية والثالثة، مشيراً إلى أن الشواغر المطلوبة لا يمكن أن تلبي احتياجهم للعمل، مؤكداً أن عدد حاملي المؤهلات الاختصاصية الفنية والتقنية للفئة الرابعة والثانية من المعاهد الفنية غالباً ما سيجد طالبها فرص العمل المطلوبة، أما الفئتان الثانية والثالثة فإن الاستطلاع المبدئي يؤكد أن هذه المسابقة لن تستطيع تلبية احتياجاتهما.

وفي حمص (البعث)، تفقد كلّ من أمين فرع الحزب الرفيق عمر حورية والمحافظ المهندس بسام بارسيك ورئيس جامعة البعث د. عبد الباسط الخطيب سير عمليات اختبارات الفئة الأولى البالغ عددهم /١٧٦٩/ متقدماً في جامعة البعث، مؤكدين على تأمين الأجواء المريحة والمناسبة واتخاذ الإجراءات اللازمة لحسن سير الاختبارات.

بعد مضي عقد على تصدع شوارع طرطوس..
مجلس المدينة يكتفي بـ"ترقيعها"..و"الإكراميات" تلعب دورها..!

أثارت الإصلاحات الجزئية التي نفذتها بلدية طرطوس مؤخراً لبعض شوارع المدينة وأزقتها بمواقع مختلفة استهجان الأهالي وتساؤلاتهم، فبعد انتظار طويل لمعالجة الاهتراء والحالة الفنية السيئة جداً للعديد من الشوارع، أفاق الأهالي على إصلاحات وترقيعات "شكلية" خاصة في حارات طرطوس الشعبية (الرمل- العريض- الغمقة الغربية- الشرقية- البرانية- المينا وغيرها من المناطق) التي غابت عنها مشاريع الإكساء الزفتي بالكامل لسنوات طويلة – أكثر من عشرة سنوات- وتركت السيارات التي تعبرها لمصيرها بالسقوط في فخ الحفر وعلى مجبول زفتي "مهترئ" تكثر فيه التصدعات، لدرجة بات مشهد تلك الشوارع كارثي لسكان المدينة في الشتاء عندما تمتلئ الشوارع ببرك المياه والأتربة، وباتت الصورة لا تليق بمدينة سياحية تستقبل آلاف الزوار من المحافظات، حتى وإن قبلها سكانها مرغمين.

على عجل

ويصف بعض الأهالي ممن استطلعت "البعث" آرائهم في أحياء طرطوس ترقيعات شوارعهم بالقول: "قبل أيام جاءت مجموعة عمال من البلدية مع آلية حفر واحدة قامت بتنقير الشوارع في المنطقة على عجل، والكلام مماثل أيضا لسكان في منطقتي العريض والرمل وشارع الثورة، تلا ذلك ملء الحفر بمجبول زفتي وكأنه "على الريحة"، ثم تنظيف غير مكتمل للشوارع، حيث ترك عمال البلدية بعض المناطق دون تنظيف وإزالة للأوساخ والأتربة، لتنتهي بذلك عملية المعالجة الفنية التي وعدنا بها منذ سنوات طويلة، مع بقاء عدد كبير من الانهدامات والشقوق في الشوارع على حالها دون إصلاح.

مزاجية ملحوظة

والمؤسف بحسب الأهالي أن ورشات الإصلاح التي انطلقت للعمل في المدينة، كانت تنفذ عملها بمزاجية ملحوظة، حيث كانت تقوم بمعالجة بعض الحفر وتصدعات الشوارع أمام بعض المحال التجارية بحسب الواسطة والإكراميات التي تدفع من أصحاب المحال، في حين ترك العمال الكثير من الحفر الملحوظة، والتشققات الواضحة في المجبول الإسفلتي متذرعين بقلة المخصصات من الزفت، والكلفة المرتفعة لعملية الإصلاح ونقص مخصصات المحروقات للعمل.

وتم تأكيد هذه الشهادات التي تحدث عنها الأهالي وتدعيمها بصور من مواقع العمل والمعالجات المنفذة والتي أكدت مع الأسف هذا الواقع بعد معاينات بسيطة لمواقع الإصلاحات يمكن لأي عابر أن يلحظها.

برنامج زمني

في أسئلة لـ "البعث" لبلدية طرطوس للوقوف على خطة المعالجة الفنية للشوارع في المدينة بيّن المهندس حامد حسين مدير الخدمات والصيانة في مجلس مدينة طرطوس أنه تم وضع خطة مع برنامج زمني لصيانة وترميم كافة شوارع المدينة بالمجبول الزفتي انطلاقا من الشوارع الرئيسية ومنها إلى الحارات وبدأ العمل بها مع نهاية موسم الأمطار بتاريخ الأول من الشهر الماضي، مشيراً إلى أن الأعمال لا تزال مستمرة وتجاوزت نسبة التنفيذ ٥٠٪ علما أن الاستمرار بالعمل يتعلق بجهوزية المجابل وتوريد المادة حيث بدأت أعمال الصيانة بالشوارع الرئيسية في المدينة (الكورنيش الشرقي- المحطة- الثورة- اسكندرون- الطلائع..) ومنها إلى أحياء (الغمقة الشرقية- جمعية الصحة- الإنشاءات- الرمل- البرانية- المينا).

ضمن المتاح

لكن مدير الخدمات ربط مشاريع الإكساء الزفتي ومعالجة الحالة الفنية السيئة للشوارع بالإمكانيات المتاحة حيث أوضح المهندس حامد حسين: أنه ونظرا للظروف الراهنة التي مرت على البلاد منذ العام ٢٠١١ فإن مشاريع الإكساء الزفتي توقفت بشكل شبه كامل إلا من بعض المشاريع الصغيرة وفق إمكانيات محدودة، وهذا بدوره أرهق المدينة وشوارعها بالاهتراءات الناتجة عن تعاقب فصول الشتاء والسيول ومياه الأمطار علما أنه من المفروض فنيا تنفيذ الإكساء الزفتي كل سبعة سنوات مرة بالحد الأدنى. مضيفا: إن حاجة المدينة حاليا للإكساء الزفتي للشوارع تحتاج صيانة تفوق الخمسة مليارات ليرة سورية وحاليا يتم تنفيذ الإصلاحات من موازنات المدينة التي ترصد الاعتمادات اللازمة لتنفيذ أعمال الإكساء وفق ما هو متاح.

تبريرات وأعذار

ويبدو أن قلة المبالغ المرصودة انعكست على واقع التنفيذ وكانت الحجة التي يستند إليها مجلس المدينة، فبحسب الخطة تم رصد مبلغ /٥٠/مليون ليرة سورية فقط لأعمال الصيانة بالمجبول الزفتي لعام ٢٠٢٢، ومن المشكلات الأخرى التي أوردتها البلدية في سياق ردها على تساؤلات البعث هي قلة الآليات وكثرة أعطالها ونقص المحروقات وتوقف المجابل التي تقدم المادة نتيجة عدة أسباب (أعطال- نقص محروقات- نقص مواد أولية..).

لكن ورغم ذلك نتساءل: ألم يكن بالإمكان تنفيذ هذه المعالجات والخطط الترقيعية بصورة أكثر جمالية تليق بمدينة سياحية وسكان انتظروا طويلا ليروا صورا جميلة من شوارعهم، وما زالوا ؟!، سؤال نضعه برسم المعنيين في المحافظة لعل وعسى يلقى الاهتمام المطلوب!.

طرطوس- محمد محمود

الاحتلال يحظر إدخال مياه الشرب إلى الحرم الإبراهيمي

البعث – وكالات:

منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم وزارة أوقاف السلطة الفلسطينية من إدخال مياه الشرب إلى داخل الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل في الضفة الغربية.

وقال مدير الحرم غسان الرجبي لوكالة وفا، إن قوات الاحتلال منعت لليوم الرابع إدخال مياه الشرب إلى الحرم، في محاولة للتضييق على المصلين والمرابطين فيه والضغط عليهم لإجبارهم على مغادرته، وعدم التواجد فيه لفترات طويلة فيما توفر الحماية للمستوطنين لاقتحامه. وأضاف الرجبي إن الاحتلال يسعى من خلال هذه الاعتداءات إلى فرض سيطرته الكاملة على الحرم، مشدداً على أن الفلسطينيين مستمرون بالمقاومة والدفاع عن أرضهم ومقدساتهم وسيفشلون مخططات الاحتلال التهويدية.

من جانبهم، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

في الأثناء، اعتقلت قوات الاحتلال ستة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة بعد أن اقتحمت بلدتي شعفاط والعيسوية في القدس المحتلة ومخيم نور شمس في طولكرم.

وفي قطاع غزة المحاصر، جدد الاحتلال استهداف المزارعين الفلسطينيين جنوب القطاع والصيادين في البحر شماله. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال المتمركزة في أبراج المراقبة العسكرية على الأطراف الجنوبية للقطاع أطلقت الرصاص باتجاه المزارعين ومنازل الفلسطينيين شرق بلدة خزاعة، ما أدى إلى مغادرتهم أراضيهم وإلحاق أضرار مادية بعدد من المنازل.

كما فتحت زوارق الاحتلال الحربية نيران رشاشاتها باتجاه مراكب الصيادين قبالة منطقة السودانية شمال غرب القطاع، ما ألحق أضراراً مادية بعدد من المراكب وأرغم الصيادين على مغادرة البحر.

إلى ذلك، هدمت جرافات الاحتلال منزلاً في مدينة الطيرة بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، بعد أن اقتحمت المنطقة الغربية من المدينة.

من جهته أوضح منسق اللجان الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور في تصريح صحفي، أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة خلال العدرة شرق بلدة يطا جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية، وهدمت منزلاً وأربع خيام.

في سياق متصل، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن سلطات الاحتلال تمعن بانتهاج سياسة القتل البطيء بحق الأسرى المرضى والمصابين، مطالبة المؤسسات الدولية المعنية بإلزام الاحتلال بتوفير العلاج اللازم للأسرى وبوقف انتهاكاته بحقهم.وأوضحت الهيئة في بيان، أن سلطات الاحتلال تهمل الأوضاع الصحية للأسرى، وتحرمهم من تلقي العلاج اللازم لهم، وفي كثير من الأحيان ترتكب أخطاء طبية بحقهم تفاقم من حدة أمراضهم.

وحذرت الهيئة من تدهور الأوضاع الصحية لستة أسرى هم إياد عمر وشادي غوادرة المحتجزين في معتقل نفحة ويعانيان من أورام في الدماغ والرئة، والأسير أمجد عبيدي الذي يقبع في معتقل "شطة" ويشتكي من ديسكات وأوجاع في ظهره ومن مسامير عظام والتهاب حاد في المفاصل، وماهر القواسمي الذي يعاني من آثار لدغة تعرض لها العام الماضي بمعتقل "النقب" وتسببت له بالتهابات حادة برجليه وتآكل بالجلد، كما يعاني الأسيران جواد أبو قرع وسمير عبود المحتجزان بمعتقل "النقب" من مشاكل حادة في الأسنان والتهابات وآلام باللثة ومن تساقط بأسنانهما وعدم القدرة على تناول الطعام.

من جهته حذر نادي الأسير الفلسطيني من تزايد مستمر وخطير جداً في أعداد الأسرى المصابين بالسرطان والأورام والذي وصل مؤخراً إلى ٢٣ أسيراً، موضحاً أنه من خلال المتابعة لتاريخ غالبية الحالات التي أصيبت بالسرطان في السنوات القليلة الماضية، ومنها حالة الأسير ناصر أبو حميد تبين أنهم قد احتجزوا لفترات طويلة في معتقلات "النقب وعسقلان ونفحة"، ما يفتح العديد من التساؤلات حول الأسباب مشددا على أن سلطات الاحتلال تنتهج سياسة قتل جديدة بحق المعتقلين عبر أدوات ممنهجة لا تؤدي بالضرورة إلى القتل المباشر كسياسة الإهمال الطبي "القتل البطيء" التي شكلت السبب الأساسي في استشهاد الأسرى في معتقلات الاحتلال خلال السنوات القليلة الماضية.

وفي بيان منفصل، أوضح نادي الأسير أن سلطات الاحتلال ترفض نقل الأسيرين خليل عواودة ورائد ريان للمشفى في محاولة للضغط عليهما وكسر إضرابهما. وأضاف البيان، أن الأسير عواودة يواصل إضرابه لليوم الـ ١٠٢، وسط تفاقم الخطورة على حياته ومعاناته من أوجاع حادة في المفاصل وآلام في الرأس ودوار قوي وعدم وضوح في الرؤية وعدم القدرة على المشي.

كذلك يواصل الأسير ريان إضرابه لليوم الـ ٦٧، ويعاني من آلام في الرأس والمفاصل وضغط في عيونه وإرهاق شديد وتقيؤ بشكل مستمر.

سياسياً، قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، إنّ ما يجري في القدس والمسجد الأقصى المبارك من انتهاكات يومية، من قبل قوات الاحتلال، يستدعي وقفة جدية من القوى الوطنية والإسلامية. وأضاف النخالة: أنّ عمليات القتل اليومية لأبناء الشعب الفلسطيني في مدن الضفة الغربية، وهدم البيوت وكذلك استهداف المعتقلين في السجون الصهيونية والاعتداء المستمر عليهم، وتجاهل إضراب الأسرى وعلى رأسهم المجاهد خليل العواودة، كل ذلك يتطلّب تضامناً من الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته.

وشدد على أنّ حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، تقف بكل جدية عند هذه العناوين الكبيرة، ولن تقبل بهذا الإذلال المستمر.

قاليباف: قرار الوكالة الذرية خطوة معادية وغير بنّاءة

البعث – وكالات:

أكد رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، أن قرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المناهض لإيران لن يكون لمصلحة مفاوضات فيينا، ووصفه بأنه خطوة معادية وغير بنّاءة.

واعتبر قاليباف في الجلسة العلنية للبرلمان الإيراني اليوم، أن تبني القرار المناهض لإيران في مجلس محافظي الوكالة مؤشر على التأثير المباشر للدوائر الصهيونية في الوكالة، مؤكداً أن القرار يتجاهل تعاون إيران البنّاء والطوعي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وشدّد قاليباف على أن هذا القرار يدل على أن الجانب الآخر غير جادّ في التوصل إلى اتفاق جيد لإلغاء الحظر عن الشعب الإيراني، معرباً عن تأييده الشديد للإجراءات الفنية والقانونية التي تتخذها منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ردّاً على القرار الجائر وغير البنّاء الذي أصدرته الولايات المتحدة والترويكا الأوروبية.

كذلك أعرب عن ترحيب البرلمان بتصويت روسيا والصين ضد القرار، مشيراً إلى أن تحييد الحظر وتعزيز الازدهار الاقتصادي بالاعتماد على القوة المحلية بما يحسّن الظروف المعيشية للشعب الإيراني، سيكونان أهمّ وأقوى ردّ على أعداء الشعب.

من جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان: إنّ طهران طرحت مقترحات وأفكاراً خلال مفاوضات فيينا، مع القوى الدولية الكبرى لمحاولة إعادة إحياء الاتفاق النووي، عندما كان سلوك الطرف الآخر "منطقياً". وأضاف عبد اللهيان، في تصريحات صحفية على هامش مشاركته في اجتماع مع لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان لمناقشة القضايا المتعلقة بالمحادثات النووية: إنّ "أي وقت يتصرّف فيه الطرف الآخر بالجشع سوف نستخدم وسائلنا وقوتنا، حتى يعرف الطرف الآخر أنّ الشعب الإيراني وراحته مهمّان بالنسبة لنا". وأمل الوزير الإيراني أن تعمل الإجراءات المتخذة على إعادة جميع الأطراف إلى الاتفاق النووي.

وفي السياق ذاته، وقّع ٢٦٠ نائباً إيرانياً بياناً أدانوا فيه القرار الأخير لمجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد طهران.

حزب ماكرون يترقّب الانتخابات البرلمانية بحذر

البعث – وكالات:

بدأت انتخابات البرلمان الفرنسي اليوم، حيث توجّه نحو ٤٨,٧ مليون منتخب مسجّل يدلون بأصواتهم، في الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية الفرنسية، لاختيار المرشحين لـ٥٧٧ مقعداً في الجمعية الوطنية، وذلك بعد أسابيع فقط من إعادة انتخاب إيمانويل ماكرون الذي يسعى مع أنصاره في الوسط الفرنسي للحصول على أغلبية برلمانية، وإلا فسيضطر ماكرون إلى تأليف حكومة من سياسيين ينتمون إلى معسكرات أخرى، وسيكون رئيس مجلس الوزراء المقبل من هذه المعسكرات أيضاً، وفي هذه الحال سيكون لرئيس مجلس الوزراء موقع أكثر أهمية في الدولة.

هنا يأمل التحالف اليساري على وجه الخصوص المكوّن من حزب اليسار والاشتراكيين والخضر والشيوعيين، بقيادة السياسي اليساري جان لوك ميلينشون الحصول على مزيد من المقاعد في البرلمان، علماً أن الفرق في التوقيت سمح لبعض أقاليم ما وراء البحار الفرنسية بالبدء بالانتخابات قبل أمس، وتبدأ الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية الفرنسية في الـ١٩ من حزيران.

يُذكر ان ماكرون حصل في الجولة الأولى للانتخابات على ٢٨,٥ بالمئة من الأصوات مقابل ٢٣,٦ بالمئة للوبان، بينما بلغت نسبة الإقبال على التصويت ٦٥ بالمئة بنسبة تقل عما تم تسجيله في عام ٢٠١٧ حيث بلغت حينها ٦٩,٤ بالمئة وفق ما أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية.

ويظهر إيمانويل ماكرون وحلفاؤه الوسطيون الأوفر حظاً في الانتخابات التشريعية المقرّر إجراؤها، في منتصف حزيران المقبل في فرنسا، في حين بدأت في ٣٠ أيار الحملة الانتخابية الرسمية للجولة الأولى على خلفية توترات مرتبطة بارتفاع الأسعار.

ويتطلّع ماكرون الى الحصول على الأكثرية المطلقة في الجمعية الوطنية المقبلة، مثلما كانت عليه الحال في ولايته الأولى، ووفق استطلاعات الرأي سينال حزبه النهضة وحلفاؤه ضمن لائحة "معاً" ما بين ٢٧ و٢٨٪ من الأصوات في الجولة الأولى.

الدفاع الروسية: إسقاط 3 مقاتلات "سو 25" و8 مسيرات أوكرانية واعتراض صاروخي "توتشكا أو"

البعث – وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط ٣ مقاتلات أوكرانية من طراز "سو ٢٥" إحداها بمنطقة خاركوف، وتدمير ٨ مسيرات أوكرانية واعتراض صاروخي "توتشكا أو" وتدمير مخازن ذخيرة.

وجاء في التقرير اليومي لوزارة الدفاع الروسية عن آخر مستجدات سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أن القوات المسلحة الروسية دمّرت بصواريخ كاليبر مستودعاً كبيراً في منطقة ترنوبل لأنظمة الصواريخ ومنظومات الدفاع الجوي المحمولة التي تم تسليمها إلى كييف من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

كذلك أسقطت طائرة مقاتلة روسية طائرتين من طراز "سو ٢٥" تابعتين لسلاح الجو الأوكراني، ودمّر الطيران الروسي ثلاثة مواقع قيادة للقوات المسلحة الأوكرانية وتمّت تصفية أكثر من ١٥٠ متطرّفاً، واعترض الدفاع الجوي الروسي صاروخين من طراز "توتشكا أو" وثلاث قذائف من طراز "أوراغان" فوق مناطق دونيتسك وخاركوف وخيرسون، وتم تدمير نظام الدفاع الجوي Buk-M١ ورادار التحكم الجوي ورادار S-٣٠٠ وبطاريتين من MLRS للقوات المسلحة الأوكرانية بصواريخ روسية عالية الدقة.

إلى ذلك، صفّت الصواريخ والمدفعية الروسية أكثر من ٣٢٠ مسلّحاً وخمسة مستودعات للذخيرة والوقود، كما أسقطت قوات الدفاع الجوي الروسية ثماني طائرات دون طيار أوكرانية فوق منطقة دونباس وخاركوف، وأسقطت قوات الدفاع الجوي الروسية طائرة من طراز "سو ٢٥" أوكرانية في منطقة خاركوف.

من جهة ثانية، أفادت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية بأن القوات الروسية تختار أهدافاً إقليمية في عمليتها العسكرية الخاصة وتحقق تقدّماً منهجياً في السيطرة على شرق أوكرانيا. وقالت الصحيفة: إن روسيا حالياً تختار أهدافاً إقليمية، في حين أن أوكرانيا تفتقر إلى الأسلحة التي تحتاج إليها في ظل تأرجح الدعم الغربي العسكري لأوكرانيا تزامناً مع مواجهة ارتفاع أسعار الغاز والتضخم المتسارع.

وأضافت: إن القوات الروسية تحرز تقدّماً بطيئاً ومنهجياً نحو السيطرة على شرق أوكرانيا. وأشارت إلى أن الأيام الأولى الحماسية للحرب بدأت تتلاشى، وحسب المحللين فإن الحرب أصبحت عبئاً يضغط على حكومات واقتصادات الدول الغربية واقتصادات أخرى في العالم.

وزير الدفاع الصيني: سنقاتل حتى النهاية لمنع محاولات فصل تايوان

البعث – وكالات:

أعلن وزير الدفاع الصيني وي فنغي أن بلاده ستقاتل حتى النهاية لمنع محاولات فصل تايوان التي جدّد التأكيد أنها جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية. ونقلت وكالة نوفوستي عن فنغي قوله خلال مؤتمر شانغريلا للأمن في سنغافورة: إنه "إذا حاول أي جانب فصل تايوان عن الصين فلن نتردّد في القتال وسنقاتل بأي ثمن حتى النهاية".

وكان وزير الدفاع الصيني حذر نظيره الأمريكي لويد أوستن في أول مباحثات بينهما على هامش المؤتمر المذكور الجمعة الماضي، من أن الجيش الصيني لن يتردّد بإحباط أي محاولة لتحقيق استقلال تايوان وحماية السيادة الوطنية للصين وسلامة أراضيها.

من جانب آخر جدّد وزير الدفاع الصيني التأكيد أن ضغط العقوبات سيعقّد الوضع ولن يساعد في حل المشكلة في أوكرانيا. وأضاف الوزير الصيني: إن "الحرب في أوكرانيا هي آخر شيء تودّ الصين أن تراه وفي الوقت نفسه لا نعتقد أن أقصى ضغط أو عقوبات يمكن أن يحل المشكلة بل إنها يمكن أن تزيد التوتر وتعقّد الوضع بشكل أكبر".

في الوقت نفسه شدّد الوزير الصيني على أن العلاقات الصينية الروسية "شراكة وليست تحالفاً" وليست موجّهة ضد أي طرف ثالث. وأكد فنغي أن الصين تدعم المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا وتأمل في إجراء مفاوضات بين الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي مع روسيا من أجل تهيئة ظروف لوقف إطلاق النار في وقت مبكر.

تقرير اخباري

الغرب يمهّد للعودة إلى روسيا من بوابة الخوف من الصين

في مؤشر واضح إلى أن الغرب بدأ يشعر فعلياً بانسداد الأفق أمام أي انتصار استراتيجي يمكن تحقيقه في حربه على روسيا، بدأت الأصوات تتعالى في مراكز الدراسات لديه بضرورة العودة إلى سياسة احتواء روسيا وعدم إزعاجها إلى الحدّ الذي يمكن أن يجعلها تؤمن نهائياً بأن هذا الغرب عدو تقليدي ولا يمكن التعايش معه، حيث أعلن غير مسؤول غربي إلى الآن عن ضرورة العودة إلى علاقات متوازنة مع هذا البلد، لأن ذلك خير من رؤية روسيا وقد قطعت نهائياً مع الغرب وذهبت دون رجعة إلى تحالف وثيق مع الصين، وهذا الأمر طبعاً سيجعل الصين جاراً مباشراً لأوروبا في الشرق حسب تعبيرهم.

فقد قال وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، هنري كيسنجر: إن الغرب بحاجة إلى "إيجاد مكان" لروسيا بعد الأحداث في أوكرانيا، حتى لا تتحوّل إلى "موقع حصين" للصين في أوروبا.

وأضاف كيسنجر في مقابلة مع صحيفة "التايمز": "بعد استكمالها (العملية الخاصة في أوكرانيا)، سيكون من الضروري إيجاد مكان لأوكرانيا ومكان لروسيا، إذا كنا لا نريد أن تصبح روسيا موقعاً قوياً للصين في أوروبا".

وأشار إلى أنه ليس من الضروري أن تكون آراء أعضاء حلف شمال الأطلسي متجانسة، مضيفاً: إن أعضاء هذه الكتلة العسكرية اتحدوا بشأن الوضع في أوكرانيا لأنها "تذكرهم" بـ"التهديدات" القديمة.

وواضح من هذا الكلام الذي أطلقه ثعلب السياسة الأمريكية المخضرم، أنه يحاول التمهيد طبعاً لاستقبال الهزيمة الغربية المدوّية في أوكرانيا، إذ إن هذا الكلام ينطوي فعلياً على رأيه في الوضع بعد هزيمة أوكرانيا الحتمية.

وغيرَ بعيدٍ عن ذلك، قال عالم الاجتماع الإيطالي، أليساندرو أورسيني: يجب على الدول الغربية الموافقة على تقديم تنازلات إقليمية لمصلحة روسيا لتجنّب مواصلة التصعيد في أوكرانيا.

وعبّر أورسيني في حديث لقناة "Lav" عن اعتقاده أنه من أجل التسوية السلمية يجب على الغرب التوقف عن "إظهار قوته" وإرسال الأسلحة التي "ستضرب الروس"، قائلاً: "يجب علينا حالياً العمل على التسوية الدبلوماسية، وكما قلت منذ البداية ومثلما قاله العديد من الآخرين، يجب علينا الموافقة على تقديم تنازلات إقليمية لموسكو وذلك لسبب بسيط وهو أنه قد تمّت الموافقة عليها". وذكر أنه تم إنشاء ممر لسكك الحديد وحركة السيارات بين دونباس وشبه جزيرة القرم.

وتابع: "يجب أن نفهم أن الغرب يتحمّل مسؤولية معنوية هائلة لما قد يحدث في أوكرانيا".

وليس ذلك فحسب، بل إن الغرب وعلى خلفية هزائمه المتكررة في أوكرانيا بدأ يشعر بضرورة الإنصات إلى مخاوف روسيا الأمنية فيما يخص توسع حلف شمال الأطلسي باتجاه أوكرانيا، حيث قال المؤرخ والفيلسوف الأمريكي نعوم تشومسكي: إن إمكانية انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي قد تشكّل خطراً على روسيا يوازي خطر تكرار خطة بربروسا، وذلك بسبب الخصوصية الجغرافية. ولفت تشومسكي في مقابلة مع "منظمة ماساتشوستس للسلام"، إلى أن عدم وجود حواجز طبيعية كبيرة بين الدول، يمكّن افتراضياً من استخدامها لغزو الأراضي الروسية.

واستحضر المؤرخ الأمريكي الغزو النازي لروسيا، مشيراً إلى أن "الغزو النازي اجتاح أراضي أوكرانيا، حيث لا توجد حدود دفاعية بين كييف وموسكو، وسط امتداد السهول المنبسطة". ووفقاً له، فإن جميع القادة

الأمريكيين يدركون جيداً أن أوكرانيا تمثل خطاً أحمر لروسيا. وقال المؤرخ: "بالنظر إلى الخريطة يمكننا أن نتذكر التاريخ الحديث: عملية باربروسا، وسيتضح أمامنا تماماً لماذا لم يسمح ميخائيل غورباتشوف أو أي زعيم روسي آخر لأوكرانيا وجورجيا بالانضمام إلى الناتو".

وفي المحصلة يدرك الجميع أن هذا الكلام لم يكن ليصدر من مسؤولين غربيين رفيعي المستوى في بداية العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا، لأنهم جميعاً كانوا يمنّون أنفسهم بهزيمة استراتيجية لروسيا هناك، ولكن عندما تبيّن لهم أن هذا الأمر بعيد المنال، وأن الحرب بدأت تضغط على مجتمعاتهم وتؤثر بشكل مباشر في اقتصاداتهم، أصبحوا يبحثون عن مخارج لهم مما وضعوا أنفسهم فيه من تحدّ لروسيا عبر العقوبات، وخير مثال على ذلك التوجّه السائد لدى الغرب حالياً لتحميل الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي مسؤولية الأزمة الأوكرانية.

طلال ياسر الزعبي

باعتراف "الفاو".. روسيا ليست السبب في أزمة الجوع

هيفاء علي

أحدث رواية كاذبة سردتها وسائل الإعلام الغربية هي أن روسيا مسؤولة عن الجوع في العالم، بسبب عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وبسبب منع صادرات الحبوب من أوكرانيا، كما تزعمُ تلك الوسائل. ولكن بمجرد إلقاء نظرة على الأرقام المتاحة تثبت درجة الكذب والتلفيق التي اعتادت تلك الوسائل على امتهانهما منذ عدوان الناتو على يوغسلافيا.

في عام ٢٠٢١، زوّدت روسيا وأوكرانيا السوق العالمية بـ ٧٥٪ من زيت عباد الشمس، و٢٩٪ من الشعير، و٢٨٪ من القمح، و١٥٪ من الذرة، وهناك ما يقرب من ٥٠ دولة تعتمد على روسيا وأوكرانيا فيما لا يقلّ عن ٣٠٪ من قمحها. كان محصول الحبوب في أوكرانيا العام الماضي بحجم غير مسبوق، حيث سجّل ١٠٧ ملايين طن، منها ٣٣ مليوناً للقمح، و٤٠ مليوناً للذرة، و١٠ ملايين للشعير، متجاوزة محصول عام ٢٠٢٠ بنسبة ٢٢٪ في الحمولة، و٢٣٪ في المحصول. ويبلغ استهلاك القمح السنوي في أوكرانيا نحو ٤ ملايين طن فقط، لذلك قرّر الأوكرانيون تصدير ٧٠ مليون طن. فيما تقع صوامع الحبوب في الأجزاء الوسطى والغربية من البلاد، ولا تتأثر بالعملية الروسية الخاصة التي تجري في الشرق. وبحلول الأول من تموز من هذا العام، تأمل أوكرانيا بتصدير ٤٧ مليون طن كحدّ أقصى من الحبوب، ولا يمكنها تصدير المزيد بحسب الخبراء وهذا الأمر ليس له علاقة بروسيا، بل – وفقاً لرأي جمعية الحبوب الأوكرانية ومديرها نيكولاي غورباتشوف – تبلغ طاقة تصدير الحبوب في الموانئ الأوكرانية فقط ١,٢ – ١,٥ مليون طن شهرياً، وهم غير قادرين على شحن أكثر من ١,٥ مليون طن شهرياً، لأن السكك الحديدية لا تقدّم بديلاً، والطريق عبر بولندا معقّد بسبب الاختلاف في مقياس السكك الحديدية، في حين أن نقل الحبوب إلى ميناء كلايبيدا الليتواني، الذي أصبح الآن مهجوراً إلى حدّ كبير، يمرّ عبر بيلاروسيا. والخيار الأخير هو النقل البري إلى الغرب، والذي يستخدم الآن بشكل مكثف للغاية، حيث وصل ما يزيد عن مليون طن في الأشهر القليلة الماضية.

باختصار، لم تكن أوكرانيا مستعدة تماماً لمحصول العام الماضي الوفير، حيث ضاعت الموارد التي كان عليها أن تعدّها لهذا الأمر في التحضير لعملية عسكرية فاشلة ضد مقاطعاتها الشرقية والجنوبية الروسية. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هذا يعني أنه بسبب الصعوبات التي تواجه صادرات الحبوب الأوكرانية، فإن العالم محكوم عليه بالجوع؟ حتى لو تمكّنت أوكرانيا من تصدير ١١ مليون طن متبقية من القمح كما خطّطت، فلن تنقذ أي شخص، لأنها ستمثل ٤٪ فقط من الطلب العالمي. وينطبق الشيء نفسه على الذرة، حيث يبلغ الطلب العالمي ٢٠٠ مليون طن، بينما تتراوح الصادرات الأوكرانية بشكل عام بين ٣٠ و٣٥ مليون طن. لذلك لا علاقة لأوكرانيا والوضع المحيط بها بالتهديد الذي يلوح في الأفق المتمثل في أزمة الجوع في العالم.

حقيقة، تشير المعلومات الصادرة عن خبراء منظمة الأغذية والزراعة "الفاو" إلى أن أسعار المنتجات الزراعية في العالم وصلت إلى مستوى مرتفع في شباط ٢٠٢٢، وقبل بدء العملية الروسية في شرق أوكرانيا، متجاوزة النسبة المسجلة عام ٢٠١٢. وهذا لم يحدث بسبب روسيا على الإطلاق، ولكن بسبب طباعة النقود المرتبطة بوباء كورونا وارتفاع أسعار الطاقة والأسمدة والموارد الزراعية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، منذ بدء العملية العسكرية في أوكرانيا، فرضت ٢٣ دولة قيوداً صارمة على الصادرات الزراعية، وأهمها الهند، التي حظرت تصدير الحبوب بسبب الجفاف الرهيب. والشيء الوحيد الذي يمكن القول بأن روسيا مسؤولة عنه هو تقييد صادراتها من بعض الأسمدة لحماية إمداد مزارعيها.

في عام ٢٠٢٠، كانت روسيا المصدّر الأول للأسمدة النيتروجينية، والثانية للبوتاسيوم والثالث للفوسفور. وفي الوقت الراهن، تفتقر السوق العالمية إلى نحو ربع احتياجاتها من الأسمدة، وإذا لم تتمّ معالجة هذه المشكلة، فإن المجاعة ستطال قسماً كبيراً من هذا العالم، كما يرى خبراء الاقتصاد.

العقوبات الأمريكية خارج الشرعية الدولية

ريا خوري

لم تتوقف الولايات المتحدة الأمريكية ومعها حلفاؤها الغربيين عن اختراق القوانين الإنسانية والأخلاقية وقوانين الشرعية الدولية، وأظهرت هيمنتها وسيطرتها وإرهابها على العديد من الدول منذ هيروشيما وناغازاكي، وفيتنام ولاوس والصومال وغيرها. وهدّدت الشعوب والدول والحكومات بالاحتلال والفتن والتدمير والاغتيالات وقلب الأنظمة دون رادع أو وازع. وتأتي اليوم لتفرض العقوبات الثقافية والاجتماعية والمالية والإقتصادية والسياسية بشكلٍ غير مسبوق على روسيا خارج القانون الإنساني والأخلاقي والدولي.

إن إقدام الولايات المتحدة الأمريكية دون أي رادع أو وازع بالاستمرار في فرض عقوبات قاسية جداً على العديد من دول العالم يتم بمعزل عن أي تفويض دولي على الإطلاق، وبالتالي فإن هذا السلوك العدواني يقوض دور هيئة الأمم المتحدة باعتبارها المنظمة الأممية التي وافق العالم أجمع بأن تكون وحدها دون غيرها المسؤولة عن الأمن والأمان والسلم الدولي. لكن الولايات المتحدة الأمريكية وبحكم ما لديها من فائض جبروت وطغيان فإنها تعمل على فرض قوانينها وتشريعاتها الأحادية على دول وحكومات وشعوب العالم، وكأنها قوانين دولية ملزمة للجميع، فقد وجدنا العديد من الدول تستلم وتعمل على تطبيقها، وفي حال الإمتناع تتعرض هي الأخرى للعقوبات الصارمة والقاسية، كما هو الحال في قانون ما يسمى " قيصر"، الذي فرضته إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على سورية عام ٢٠١٩ .

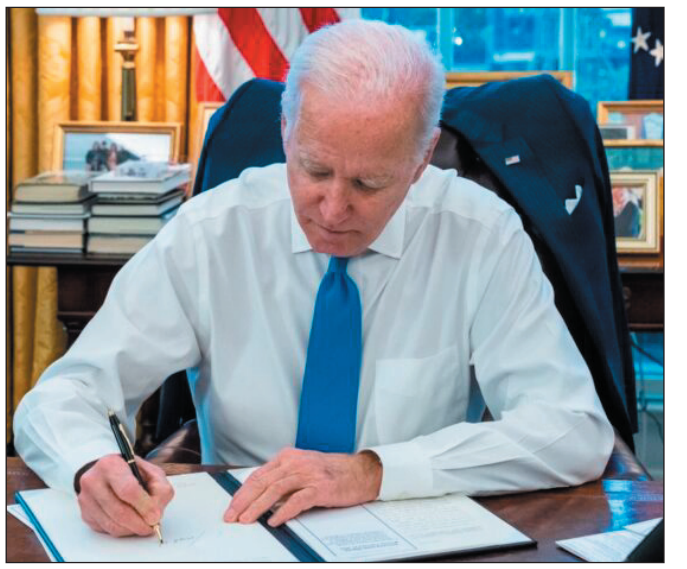

كما كانت تجربة الولايات المتحدة الأمريكية قاسية جداً في حق الشعب الكوبي وحكومته حين فرضت عليه عقوبات صارخة، بالاضافة إلى فنزويلا والعديد من الدول والحكومات والشعوب التي تتعارض مواقفها وآرائها سياسياً معها.

إن الاستعمال المكثف للعقوبات الأمريكية خارج إطار هيئة الأمم المتحدة ضد بعض الدول والهيئات بقصد ممارسة ضغوط قسرية عليها لإجبارها على تغيير سلوكها في مجال معين خدمة لمصالحها الخاصة، أصبح سمة تتميز بها الولايات المتحدة الأمريكية الأكثر توظيفاً لسلاح العقوبات كبديل للتدخل العسكري المسلح المباشر خارج نطاق هيئة الأمم المتحدة، وأحياناً كرديف عنيف لتدخلها العسكري كما حصل بالنسبة لغزو أفغانستان.

في حقيقة الأمر، يقف العالم أمام أكبر منظمة دولية إنسانية وهي عاجزة عن فرض قوانينها وتشريعاتها الناظمة في العالم، بينما تفرض الولايات المتحدة قوانينها الخاصة بالقوة العسكرية والأمنية الاستخباراتية، وتهيمن دون وجه حق على شعوب العالم.

العالم لا يدور حول الغرب فقط

البعث

أعاد وزير الخارجي الهندي، جايشانكار، تأكيد أوراق اعتماده كواحد من أبرز المحافظين السياديين متعددي الأقطاب في العالم بعد تذكير الغرب بأن العالم لا يدور حوله، وذلك في معرض لقاء له مع مؤسسة الفكر السلوفاكية، أجاب خلاله على الأسئلة المتعلقة بالسياسة الخارجية لدولته الحضارية في الحرب الباردة الجديدة. وفي هذا اللقاء، أشار جايشانكار إلى أنه يتعين على أوروبا الخروج من عقلية أن مشكلة أوروبا هي مشكلة العالم، ولكن مشكلة العالم ليست مشكلة أوروبا.

إن البيان الصادر عن قوة عظمى صاعدة في الجنوب مثل الهند كان قوياً للغاية، لجهة أنها رفضت الخضوع للضغط الغربية بقيادة الولايات المتحدة لإدانة روسيا علناً، بسبب عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، والعقوبات المفروضة عليها. وهذا شيء طبيعي كون الهند تمثل خمس سكان العالم، وتمثل خامس أو سادس أكبر اقتصاد في العالم، لذلك يجب أن يكون واضحاً للجميع أن الهند بلد كبير جداً، ومؤثر وقوي جداً بحيث لا يمكن للآخرين دفعه الى اتخاذ قرارات ومواقف ضد مصالحه، بل تتماشى سياستها الخارجية الواقعية الجديدة مع روح العالم على عكس الغرب الذي تقوده الولايات المتحدة.

وخلال اللقاء، أشار وزير الخارجي الهندي إلى أن كل ما يقوله الغرب بقيادة الولايات المتحدة حول ما يسمى بـ "الأخلاق" و"المبادئ" و"النظام القائم على القواعد" ليس أكثر من مجرد خطاب طنان موجه للجمهور للاستهلاك كجزء من حملة الحرب المعرفية العالمية لكسب القلوب والعقول. وفي هذا السياق، أكد استطلاع حديث أجراه "التحالف من أجل الديمقراطيات"، والذي لديه أسباب أيديولوجية متأصلة للتلاعب بنتائجه، أنه يتعلق فقط بأولئك الموجودين في الغرب الذي تقوده الولايات المتحدة، والذين لديهم وجهة نظر سلبية عن روسيا، وأن أحد الأسباب الوحيدة التي تجعل الغرب الذي تقوده الولايات المتحدة لديه مثل هذه النظرة السلبية لروسيا هو أن شعبها هم الجمهور الأسير لوسائل الإعلام التي تسيطر عليها النخبة بعد أن قامت الإدارات الأمريكية المتعاقبة بمراقبة وسائل الإعلام الروسية التي تمولها الأموال العامة.

وقال: على سبيل المثال، شجب العديد من الأمريكيين حقيقة أن حكومتهم قدمت لأوكرانيا ٤٠ مليار دولار في خضم واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية في التاريخ الحديث، والتي أدت إلى نقص في حليب الأطفال في جميع أنحاء البلاد، لم يفعلوا أي شيء ملموس مثل الاحتجاج أمام البيت الأبيض، بل اكتفوا بالشجب والتذمر وسيقبلون بشكل سلبي أن حكومتهم ستعطي المزيد في المستقبل. وهذا الأمر يتناقض بشكل صارخ مع الجنوب، حيث يدعم معظم السكان بحماس الحياد المبدئي لحكومتهم بشأن أزمة أوكرانيا، لدرجة أن المرء يتوقع أن يحتج الكثير منهم إذا أدان قادتهم روسيا علناً تضامناً مع الولايات المتحدة. ومن ثم يضيف المسؤول الهندي إن الغرب هو المعزول عن بقية العالم،وليس العكس،تماماً

كما صرح رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو بيرلسكوني، في مقال نشرته وسائل الاعلام الايطالية.

وبالتالي، فإن تضامن الغرب الذي تقوده الولايات المتحدة في مواجهة العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا مصطنع وهش للغاية، حيث تم تشكيله نتيجة لتلاعب أمريكا بتصورات هذا الصراع من أجل إعادة تأكيد هيمنتها المتراجعة أحادية القطب على تلك الحضارة. لذلك فهو عكس تضامن الجنوب لصالح روسيا الذي يحظى بشعبية حقيقية، وبالتالي يعكس إرادة شعوب هذه البلدان. ورغم ذلك، يتجاهل العديد من الغربيين هذه الحقائق لأنهم محتجزون كرهائن من قبل وسائل الإعلام التي تسيطر عليها النخبة، والتي تراقب وتفبرك الأحداث في جميع أنحاء العالم وتجّيرها لصالحها، لا سيما تلك المتعلقة بالصراع الأوكراني.

"غرامي" تضيف 6 فئات جديدة لجوائز الموسيقى

أعلنت أكاديمية غرامي لجوائز الموسيقى عن إضافة فئات جديدة لتكريم مبدعي الموسيقى والغناء، منها جائزة خاصة بالتغيير الاجتماعي وأخرى مخصصة لكُتّاب كلمات الأغاني. وأضافت الأكاديمية الوطنية لتسجيل الفنون والعلوم جائزة جديدة لفئة مؤلفي الأغاني تُمنح لكاتب الأغاني الأكثر إنتاجاً لأغنيات خلال عام الجائزة، على ألا يكون هو المغني أو المنتج الموسيقي للأعمال المرشحة للجائزة.

وتشير الأكاديمية إلى اختلاف الفئة الجديدة عن جائزة أفضل أغنية في العام، والتي تُمنح لكاتب الأغنية أو المجموعة التي شاركت كتابة أغنية واحدة.

وأوضح الرئيس التنفيذي للأكاديمية، هارفي ماسون جونيور بأن "هذه الفئة الجديدة مخصصة لشخص خبير حقاً في صناعة الأغاني"، إذ يجب أن يكون كُتّاب الأغاني المرشحون لها قد كتبوا أو شاركوا في كتابة خمس أغنيات على الأقل. وأضاف في تصريحه لوكالة أسوشييتد بريس: "لن يكون من كتب أغنية وسجلها كأغنية بصوته مؤهلاً للترشح لهذه الفئة، عليهم أن يؤلفوا أغنيات فقط للآخرين أذا أرادو المشاركة، فنحن نريد تسليط الضوء على مهنة كتابة الأغنيات بشكل احترافي للمغنيين". وقال ماسون إن التغيرات الجديدة تأتي للاعتراف بأهمية مؤلفي الأغاني ودورهم الأساسي في صناعة الموسيقى.

وتشمل الفئات الأربع الأخرى جائزة أفضل ألبوم شعر بالكلمات المنطوقة، وأفضل أداء للموسيقى البديلة، وأفضل أداء لموسيقى أمريكانا بجانب أفضل موسيقى تصويرية لألعاب الفيديو والوسائط التفاعلية الأخرى.

كما أضافت أكاديمية غرامي فئة جديدة تخصص جائزة لأفضل أغنية تساهم في تحقيق تغيير اجتماعي إيجابي، وهي تُمنح لمن يقدم محتوى غنائي يمكن أن يساعد في معالجة قضايا اجتماعية معاصرة، ويسهم في تحقيق التعاطف والتفاهم والسلام. وأشار ماسون إلى أن هذه الفئة تهتم بتكريم دور الموسيقى في تغيير العالم إلى الأفضل من خلال تحفيز إنتاج الأغنيات المهمة والمؤثرة. وقال إن قبول المقترحات لإجراء تحديث في فئات جوائز غرامي استمر لمدة عام، وشهد مناقشات وحوارات مثمرة بين مبدعي الموسيقى والمهنيين الذين يمثلون عضوية أكاديمية الموسيقى.

غوغل "تخضع" لموظفاتها!!

وافقت شركة غوغل، التابعة لشركة ألفابيت، على دفع مبلغ بقيمة ١١٨ مليون دولار، لتسوية دعوى قضائية جماعية تتعلق بالتمييز بين الجنسين مع حوالي ١٥٥٠٠ موظفة حالية وسابقة، كانت قيد الإعداد منذ خمس سنوات، وفقاً لما ذكرته وكالة "بلومبرغ" الأمريكية. ونقلت بلومبرغ عن مكاتب قانونية تمثل النساء في بيان لها، أنه سيقوم خبير مستقل بتحليل ممارسات التوظيف في غوغل، فيما سيقوم خبير اقتصادي مستقل بمراجعة دراسات المساواة في الأجور للشركة. من جانبها، قالت هولي بيس، إحدى المدعيات، في بيان: "بصفتي امرأة أمضت حياتها المهنية بالكامل في صناعة التكنولوجيا، فأنا متفائلة بأن الإجراءات التي وافقت "غوغل" على اتخاذها كجزء من هذه التسوية ستضمن المزيد من المساواة للنساء". وتم التوصل إلى التسوية في اليوم نفسه، حيث قام قاضٍ في قضية أخرى طويلة الأمد تتعلق بالتحيز في الأجور في وادي السيليكون – تشمل شركة أوراكل كورب – بإلغاء التصديق مؤقتاً على حالة الدعوى الجماعية، وقرر أنه لن يكون من الممكن المضي قدماً في المحاكمة مع فئة أخرى. إذ تشمل تسوية غوغل النساء في ٢٣٦ مسمى وظيفي مختلف، وفقاً لشركات المحاماة، فيما فشلت دعاوى قضائية مماثلة ضد تويتر ومايكروسوفت في الحصول على حالة الدعوى الجماعية. ومن المقرر عقد جلسة الموافقة المبدئية على التسوية من جانب القاضي، في ٢١ حزيران. بينما قالت النساء اللائي يترأسن دعوى غوغل، في دعوى قضائية، إن الشركة دفعت للموظفات ما يقرب من ١٦,٧٩٤ دولاراً سنوياً أقل من "الرجل في المنصب الوظيفي نفسه"، مستشهدات بتحليل أجراه الخبير الاقتصادي في جامعة كاليفورنيا، ديفيد نيومارك.

أغذية تقاوم الشيخوخة وتحافظ على شباب البشرة

يمكن أن يكون هناك أفضل روتين للعناية بالبشرة في العالم، ولكن من المهم أيضاً تغذية البشرة من الداخل لضمان بقائها في حالة صحية جيدة وبمظهر شبابي جذاب.

إن هناك بعض العناصر الغذائية، التي يجب تضمينها في النظام الغذائي بحيث تكون البشرة والأظافر والشعر في أفضل حالات، لأنه إذا لم يتم تناول العناصر الغذائية الصحيحة، فلن يعمل الجسم بالشكل المطلوب.

×الكولاجين: مع التقدم في العمر يتباطأ إنتاج الكولاجين، وهو بروتين يساعد في الحفاظ على بنية الجلد، مما يؤدي إلى تسريع ظهور علامات الشيخوخة مثل التجاعيد. تشير بعض الأبحاث إلى أن تناول الكولاجين ربما يقلل من علامات الشيخوخة، بما يشمل التجاعيد وجفاف الجلد.

على سبيل المثال، أظهرت دراسة استمرت ١٢ أسبوعاً على ٧٢ امرأة أن تناول مكمل يحتوي ٢,٥ غرام من الكولاجين، إلى جانب العديد من المكونات الأخرى مثل البيوتين، يومياً أدى إلى تحسن كبير في ترطيب البشرة وخشونتها ومرونتها.

×البيوتين: إن البيوتين، المعروف أيضاً باسم فيتامين B٧، هو فيتامين موجود في الأطعمة مثل البيض والحليب والموز، يمكن أن يسبب نقص البيوتين ترقق الشعر وطفح جلدي على الوجه.

يحصل الكثيرون على البيوتين بالكمية التي تحتاج إليها أجسامهم من خلال اتباع نظام غذائي صحي، ولكن كان هناك العديد من الادعاءات بأن الحصول على المزيد من البيوتين يمكن أن ينظم نسبة السكر في الدم ويعزز صحة الشعر والجلد والأظافر.

زينب الأعوج.. ساردة!

أعترف بأنني من عشاق النثر الذي يكتبه الشعراء، فسردهم موسيقى لا تخلو من غموض خفيف، وانتباه لزوايا لا تراها إلا العين النفوذ، وإيقاعات لنهايات وخواتيم لا يعرف أسرارها إلا الشعر، وصور لا يبارحها الجمال ولا تزايلها الألوان.

في نثر الشعراء مسرّة سببها رشاقة اللغة واقتصادها، وارتطام الواقعي بالخيالي، وعبور العادي، فوق جسور لا نراها، نحو العجائبي والخارقي أو ما يسميه أهل المعرفة بالأسطوري!.

نثر بابلو نيرودا (١٩٠٤ – ١٩٧٣) في سيرته (أشهد أنني عشت) كتابة بكورية لم يتشقق عنها الضوء بعد، ومع ذلك فهي تضيء، ونثر عزرا باوند، وهو يروي ما حصل له في بلاده حين استُدرج من منفاه الفرنسي، هو كتابة بأعواد مشتعلة، ونثر نزار قباني، وهو يكتب سيرة البيت والمكان الدمشقي، هي كتابة فوق الماء ولكنها مقروءة، لأن نورانية ما تشعّ منها.

أقول هذا، لأنني وقعت على شيء مماثل في جماله وبهرته، وأنا أقرأ رواية زينب الأعوج (سويت أمريكا)، الصادرة حديثاً، فأنا أعرفها شاعرة من أبرز شواعر المغرب العربي، درست في الشام رفقة زوجها السارد العربي المهم واسيني الأعرج الذي يحمل لواء السرد في بلاده الجزائر، كما أعرف أنها دارت في حلقات واسعة لغربة واسعة أيضاً طلباً للعمل والمضايفة المعرفية.

رواية (سويت أمريكا) رواية مدهشة حقاً، لأنها رواية لا تكتبها إلا روح عاشت في المجتمع الأمريكي وعرفته حقّ المعرفة، كما لا تكتبها إلا أحاسيس اكتوت بعذاب لا تطيقه النفس البشرية، فأرادت التعبير عنه بهذه المشاهد الجارحة كي لا تفنى أو تتلاشى، كما لا تكتبها إلا ذات مهمومة بالتاريخ الجدير أن يُسمّى تاريخاً بشرياً، وذات لا تعرف السمو والجمال والخير إلا إذا كانت مشدودة إلى عالم الإنسان بعيداً عن لونه وجنسيته وعقيدته وتاريخه وموطنه!.

الرواية، ومنذ البداية، تدفع إلى صدر مشاهدها أسرة أمريكية، أصولها ليست أمريكية، مرّة يقال إنها هندية أو عربية، ومرّة أخرى يقال عنها إنها إسلامية في عقيدتها، الزوج والزوجة لديهما طفلتان متقاربتان في العمر، تحظيان بعناية فائقة، ومحبة عارمة، فنظنّ أنها عناية الأبوين ومحبتهما بالابنتين، لكننا نكتشف بأن الطفلتين واحدة أفغانية، والثانية يمنية، وقد تبناهما الزوجان لأسباب إنسانية عارفة بما حصل في أفغانستان واليمن!.

الزوج يشتري بيتاً خرباً مهملاً، لكنه واسع جداً، وفيه كنيسة، وحديقة، كان البيت للقس مالكوم، فيقوم بإصلاحه حتى غدا مكاناً رائعاً يأتيه الناس، ولكن المتعصبين الذين يدّعون الوطنية، ويحاربون الغرباء، لأنهم غرباء، يحاولون تهجير الزوجين وطردهما من المنطقة، ولعلّ قسوة أفعالهم تتجلّى في خطف الابنة الأفغانية واغتصابها وقتلها!.

هذا الصراع، وتقابلية الأضداد ما بين الخير والشر، والحق والباطل، والفضيلة والوغدنة، كلّها تسهم، عبر سيولة الأحداث والحادثات، في الكشف عن المستبطن الحقيقي للمجتمع الأمريكي الرأسمالي، وما يحفل به من متناقضات رهيبة لا تبدو جليّة كما ينبغي في أكثر الأحيان.

الرواية من صفحتها الأولى إلى صفحتها الأخيرة تماشي معنى الإنسانية الذي يجعل الفرد كائناً نورانياً إن تخلّى عن التعصب الأعمى لأيّ شيء، أيّاً كان هذا الشيء، رواية كتبتها ذات عارفة بالمكان، والطباع، والعقائد، فأبدت لنا المضمرات والخوافي العنصرية داخل المجتمع الأمريكي، والتي تشير إذا ما استفحلت "بسبب التعصب" إلى عواقب وخيمة، نقطة ضعف الرواية، أنها غلّبت العاطفية على العقلانية، ولاسيما في رسم النهايات والخواتيم، من أجل مثالية مبتغاة، مع أن الأحداث تدور في مجتمع مادي رأسمالي له مسننات أكول لا تحفل بالعاطفة أبداً، وقد جلتها الرواية وأبانتها تماماً لنعرف الذروة التي وصلت إليها الرأسمالية عبر ماديتها الجارحة.

الرواية (سويت أمريكا) تفصح عن قباحات التعصب ووسائله وأدواته وممارساته.. وغاياته البعيدة التي تدور في دائرة عماء.. لا تعريف لها سوى الغطرسة!.

حسن حميد
hasanhamid55@yahoo.com

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمين التحرير: حسن النابلسي